الكواكب

العدد ٢٩١ – ٢٦ فبراير ١٩٥٧ – ٢٦ رجب ١٣٧٦
٣٠ مليما



هدى سلطان : آلو .. مين حضرتك ؟!

مذكرات ليلى مراد

الحلقة السابعة





فيلم دولى : بدأ أخيرا فى ايطاليا انتـاج فيلم ايطـالى جـديد تشترك فيه مجموعة من نجوم الشاشة المعـروفين فى مختلف الدول . وهو يضم بجانب المخرج والمنتج والممثل الايطالى المعروف فيتوريو دى سيكا ، النجمـة الحسناء ايزابيـل كورى وهى فرنسية، وجون لفيريك الانجليزية، وانجبرك سكوينر الالمانية ... وتراهم فى الصورة مع فيتوريو أثناء زيارتهم لمعالم العاصمـة الايطالية قبل البدء فى تصوير الفيلم

• الاميرة والروك اندرول •

الاميرة مرجريت مفتونة بالرقصة الهمجيـة الجديدة « الروك اندرول » . وقد حدث فى الاسبوع الماضى ان كانت الاميرة تشاهد فيـلم « الفتاة التى لاتستطيع مقاومة هذا الاغراء » فى احدى دور السينما فى لندن ، وما أن بدأت موسـيقى روك اندرول حتى خلعت مرجريت الحذاء وجعلت تهز قدميها فى الهواء فى نشوة ، وتصفق بيديها فى حماس . وقد ذهل الجمهور لهذه المفاجأة الملـكية . والواقع ان هذا ليس اول عهد للاميرة بهـذه الرقصـة وموسيقـاها المجنونة ... فقد حدث لمـا صـدمت الاميرة بابعاد الضابط تاونسند عنها ان استـقلت باخرة لقضاء وقت فى احدى الجزر ... وكانت واجمة حزينة اطبق اليأس عليها من كل صوب ... وفجأة بدأت الفرقة الموسيقية فى الباخرة تعزف موسيقى روك اندرول . وبعـد دقائق كانت الاميرة ترقص ، وقد نسيت كل أحزانها !

ويبدو ان الاميرة ذهبت الى السينما فى الاسبوع الماضى لتنسى حبيبا جديدا ... فان لها خبرة بتأثير وسحر روك اندرول على الحزينات ... الشقيات ... فى حبهن !

• البوليس الخاص فى هوليوود •

نشط البوليس الخاص فى هوليوود نشاطـا غير عادى . وانتشرت مكاتبه فى أرجاء كثيرة فى هوليوود وكثر زبائنه من النجـوم ... ولـكن الحكومة الامريكية قد تنبهت الى خطورة هذا البوليس وتجـاوزه فى بعض الاحيـان لحدود وظيفته التى نظمها القانون اذ تحقق لجنـة برلمانية فى هذه الايام قضية الطلاق بين مارلين مونرو وجو دانجيدو التى قال جو فيهـا ان البوليس الخاص اقتحم مسكنه فى غير ساعات وجـوده ليعثـر على ادلة لمارلين مونرو تؤيد وجهة نظرها فى دعوى الطلاق ...

وقد سمعت اللجنـة اقوال النجم المعروف فرانك سيناترا فى هذا الخصوص ... وينتظر أن تحد هذه القضية من نشاط البوليس الذى يقوم على اثبـات الخيـانات الزوجية وتقديم الادلة عليها ... واخطر ما فى الامر انه يبيـع الاسرار التى يعثر عليها الى الصحف قبل ان يقدمها الى أصحابها الذين يدفعون له أجراعنها!

• فنانة وآدميون •

يعمل المخرج رونالد نيمى فى اخراج فيـلم الخطيئة السابعة فى ستديوهات مترو ، وفى هذا الفيلم تلمع اليانور باركر ، وفى احـد المشاهد التى تمثل اليانور باركر وهى تجلس فى عربة صينية مما يجرها الآدميون ظل نيمى ينظر الى المشهد خلال العدسة ويعطى اوامره لـكى يغير مساعدوه بعض اجزاء الديكور خلف اليـانور وعربتها ... ومضى على ذلك دقائق عندماانتبه نيمى فجأة الى أن اربعة من الصينيين الذين يعملون فى الفيلم يرفعون العربة على اكتافهم فصاح بهم :

ـ معذرة يا سادة ... تستطيعون أن تتركوا العـربة عـلى الارض ... وعلى الفور ألقى الصينيون الاربعة بالعربة من على اكتافهم ... غير منتبهين الى اليانور فسقطت اليانور وهى تصرخ ... واصيبت برضوض الزمتها الفراش ثلاثة أيام كاملة !

• العيد السادس •

احتفلت جين سيمونز وسـتيوارت جرانجر بعيد زواجهما الـسادس فى الاسبوع المـاضى . والعجيب فى الامر ان هذه هى المرة الاولى التى يتاح لهما أن يلتقيا فى يوم عيد زواجهما لان ظروف العمل كانت تقذف بجين فى مكان بينما يكون ستيوارت فى مكان آخر . والذى جمعهما هذا العام هو المولود الجديد الذى ألزم جين بيتها فى الوقت الذى يعمل فيه ستيوارت فى هوليوود فى فيلم « مجد السلاح » ...

• عصابة الملائكة •

هذا هو اسم أعظم القصص التى بيعت فى العالم فى العام الماضى ، وقد ألفها روبرت بن دارن والقصة تدور حول الحرب الاهليـة فى امريكا ، وسيخرجها على الشاشة راءول والش ، الرجل الذى ابدع فى اخراج اعظم المعـارك التاريخية . وقد اجتمع فى هذه القصة كلارك جيبل وايفون دى كارلو لاول مرة ... وقـد كانت احدى امنيات ايفون ، منذ وصلت الى هوليوود من حوالى ١٥ عاما ـ أن تقف امام كلارك جيبل فى بطولة من البطولات ... وقد حققت لها شركة وارنر فرصتها اخيرا ...

• مخرج الرعب •

لاول مرة فى حياته ، قبل الفريد هتشكوك ان يخرج فيلما لحساب احدى الشركات ، فان هتشكوك كان دائما منتجا أو بالاقل شريكا فى الانتاج ... وهو يختار هذا دائما حتى تـكون له الفرصة فى اخراج الفيلم بالصـورة التى يحبها دون ضغط من الشركة المنتجة . قبـل ألفريد أن يخرج لحساب شركة مترو فيلمـا بعنوان « حطام مارى دير » عن قصة لهاموند انز ، وهى تدور حول سفينة يحاول أصحابها اغراقها للاستيلاء على حمولتها ! وهتشكوك لم يفرغ بعد من اخراج فيلمه الاخير « بين الاموات » المليء بالرعب ...

• موهبة جديدة •

ظهرت فى هوليوود موهبة جديدة لصبى لم يتجاوز العاشرة ويدعى هارولدشن وقد تقلد هارولد الصغير دورا فى احد الافلام ، وحين ذهب الى حجرة الملابس فى الاستديو ليبحث عن ملابس تناسبه وجد معطفا جميلا لم يستطع مقاومة اغرائه فارتداه . وامضى به اليوم فى العمل ، وما كاد يخلو فى المساء حتى ذهل اذ رأى اسم « كام شن » مكتوبا عليه من الداخل ... ولم يكن هارولد يصدق اباه صاحب المطعم الشهير فى لوس انجيلوس عندما كان يروى له ماضيه فى السينما وكيف بدأ العمل فيها وهو دون العاشرة ...

وتشاء الصدفة أن يرتدى هارولد الثيـاب التى كان يرتديها أبيه ! وقـد طلب هارولد شراء هذا الثوب ليكون تراثا عائليا يلبسـه الاحفاد من بعده ...

كلمة الاسبوع :

رجل خدم الفن

احتفلت مصر فى الاسبوع الماضى بذكرى « طلعت حرب » الرائد الاول للاقتصاد المصرى الحديث . ومن حق الفقيد العظيم على الفن ان يذكره ويشارك فى احياء ذكراه ، لان طلعت حرب لم يكن مجرد رجل مال واعمال ، فانه لم يترك ناحية من نواحي النشاط القومى ، الا وكان له فيها اثر مشهود

هكذا كان طلعت حرب . وسيذكر له الفن انه انشا شركة لترقية التمثيل العربى ، واقام لها مسرح حديقة الازبكية ، وكان يشرف بنفسه على كثير من شؤون الفرقة التى اسهمت بنصيب موفور فى اقامة صرح التمثيل الغنائى

وكان طلعت حرب اول من فكر فى السينما تفكيرا جديا ، فانشا شركة للانتاج السينمائى ، واقام اول ستديو فى الشرق ، ثم ارسل البعوث من الشبان المثقفين لدراسة فنون السينما والحقهم للعمل باستديو مصر

وكان ستديو مصر المعهد الذى تخرج منه كبار العاملين فى الحقل السينمائى ، كما كان أعضاء بعثاته ، الرواد الذين حملوا على اكتافهم نهضتها السينمائية

وفى عام ١٩٢٧ القى هذا الرائد الملهم خطبة وتحدث فيها عن الشركة السينمائية التى قرر انشاءها ، تضمنت من الاهداف والمبادىء والتوجيهات ما يعتبر دستورا سليما للعاملين فى السينما الى اليوم

استمع اليه يتحدث عن ممثلى السينما والمسرح فيقول :

« ان الممثل فوق المسرح قد يبرع فى التمثيل الناطق لرنة فى صوته او حرارة فى القائه . اما فى التمثيل الصامت على الشاشة ، فيجب ان يكون الممثل حسن الاشارة والايماء ، حسن التعبير بالعين . والعمل فى السينما تقوم على التخصص الكامل ، وبفضل هذا التخصص واتقان كل كامل ما يخصه من عمل ، وبفضل الذوق الذى هو الحجر الاساسى فى كل عمل فنى ، استطاع القائمون على امر السينما فى الغرب ان ينفقوا على الرواية اربعين الف جنيه او اكثر . ولكنهم استطاعوا توزيع عشرات النسخ فى جميع انحاء العالم طبقا لنظام محكم للتوزيع »

واستمع اليه ينفذ الى حجب المستقبل ببصيرته النافذة :

« السينما اكبر اختراع عصرى صادف هوى فى النفوس ، فاصبح قوة جذابة من قوى العصر . وسيبقى كذلك مع توالى العصور سيما وان التحسينات المتوقعة له فوق ما يتصوره العقل . وقد يكون اهم هذه التحسينات تدوين الاصوات واداؤها فى وقت واحد مع الصور »

وكان ذلك قبل اختراع السينما الناطقة. وقد تحدث طلعت حرب عن اهمية السينما فى الدعاية والاعلان والارشاد القومى واغراض السياحة ، ومقاومة الدعاية الفاسدة التى يشنها الاجانب ضد بلادنا ، فكان حديثه شاملا لجميع الاتجاهات التى تتجه اليها السينما فى هذه الايام ..

و « بعد » فاننا فى ذكرى طلعت حرب نتمنى ان يهتم القائمون على شؤون الفن بالنهوض بحالة الاستديو الذى انشاه زعيمهم الكبير لكى يواصل جهوده فى خدمة الفن



جين جرير
« يونيتد ارتست »

الشيخ الباقورى يقول للفنانين

رجل الشارع أصبح ناقداً

مصدرو أفلامنا أعداء لنا

لم يعجبني فيلم ظهور الإسلام

عرف الاستاذ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف بجرأته المحمودة ، وخطواته الموفقة فى سبيل النهوض بالسينما المصرية، فهو رغم شواغله العديدة تراه يهتم بالفن السينمائى، لانه يعتبره وسيلة من اقوى الوسائل للنهوض بحياتنا الاجتماعية

وتراه لذلك فى كل مناسبة يبسط آراءه القيمة فى تبيين طرائق التقدم بالسينما المصرية ويبدى رغبته فى بذل كل مايعين على نجاح صناعة السينما ، حتى أبدى بعض المشتغلين بهذه الصناعة رغبتهم فى الاجتماع بالسيد الوزير

وتولت مجلة «الكواكب» تحديد الموعد، فلما حان هذا الموعد ، استقبل الوزير فى مكتبه السيدة نعيمة عاكف والاساتذة حسن رمزى رئيس غرفة صناعة السينما والمخرج حسين فوزى وعماد حمدى وكمال الشناوى

قدمت الى الضيوف اقداح «القرفة» وحدث ان احتسى الاستاذ حسن رمزى قدحه فى خمس دقائق ، ثم ابدى رغبته فى احتساء قدح آخر قائلا :

اعمل ايه !.. قرفة الوزير حلوة !

وتحدث السيد الوزير ،وطاف بضيوفه حول اهداف السينما قائلا :

ـ هناك مثل يقول : اليد التى لاتستطيع قطعها .. قبلها ! ولما كان من المحال ان نقضى على الفن بوضعه الحاضر ، من حيث الضعف والانحلال ، فان من واجبنا ان ننتفع به فى تكوين مجتمع صالح بدلا من ان نتصارع حوله ..

ومضى الوزير يقول :

ـ لا ريب انكم تشاركوننا الرأى فى ان الفن ، وخاصة فن السينما يتجه الآن الى مجرد التسلية الرخيصة والكسب الجنونى ، ونحن لانستطيع ان ننكر ان المال عصب الحياة ، ولكن يجب ان نسعى الى امتلاكه فى غير جشع ولا نهم ..

«ان افلامنا تدور كلها تقريبا حول معنى واحد، بدايته لاتتغير ونهايته لاتتبدل ، وفى ذلك مايقضى على الفن عندنا بالعزلة التامة ، بحيث لايمكن ان يخرج على الدائرة الضيقة التى يعيش فيها

«ان رجل الشارع والعامل الامى ، لم يعد يستسيغ اليوم قبـول مبدأ التهريج الرخيص الذى يحشوه المخرجون فى افلامنا المصرية ، من رقص خليع وحركات مبتذلة يقصد بها الى اثارة الغرائز ، لذلك تراه يرتاد دور السينما التى تعرض الافلام الاجنبية ، ويروح يكون فكرة عن الفيلم من صوره المعروضـة ، ذلك انه يريد الا يقذف بماله فى غير وجه صحيح للانفاق وبذلك اصبح المشتغلون بالفن فى واد والمتفرجون فى واد آخر» ..

وقالت السيدة **نعيمة عاكف** :

ـ وهل لنا ان نسأل السيد الوزير عما اذا كان من رواد السينما حتى يقضى بهذا الحكم ؟

وقال **السيد الوزير** :

ـ اننى فى الواقع ياسيدتى قليـل التردد لمشاهدة الافلام ، وليس معنى هذا ان رايى من بنات افكارى ، بل اننى استخلصته مما اسمعه من اصدقائى ، ومما تراه عيناى فى الافلام القليلة التى اشاهدها

«واحب ان اقول لكم بهذه المناسبة اننى حين زرت شمال افريقيا ، لاحظت ان اغلب الافلام التى تعرض هناك مصرية وخاصة فى مراكش ، وشد ما فوجئت حين وجدتها فى مجموعها تمثل شعبا يعيش على الشهوات والانحلال مما يتنافى مع ماضينا وحاضرنا

«ولست انكر ان هناك افلاما مصرية تفوق هذه الافلام انتاجا واخراجا وموضوعا رغم ضعفها،على اننى مع ذلك رحت ابحث وادقق ، فعرفت فى النهاية ان مصدرى الافلام الى الدول العربيـة الشقيقة هم تجار لاتربطنا بهم صلة من دين او دم او وطن ، بل انهم فى واقع الامر اعداء لنا ، لهم برنامج وضـعت مواده فى باريس ويتلخص هذا البرنامج فى ضرورة اظهار حياتنا بمظهر يخالف الواقع وكان ينبغى عليكم وعلى زملائكم وانتم جميعا مواطنون صالحون ان تفطنوا الى هـذه الحقيقة ، وان تضيعوا عليهم فرصة تشـويه سمعتنا وافساد مظهرنا ، غير انه كما يبدو لى كان الربح المادى وحده هو الهدف ، اما الفن فيأتى فى المرتبة الثانية ، واما القومية العربية فتجىء فى المرتبة الثالثة

وقال الاستاذ **كمال الشناوى** :

ـ لقد خدعونا فقالوا لنا ان الافلام الجدية او الافلام التى لها رسالة وهدف مابين القوميـة والتاريخية يكون نصيبها الفشل والخسارة

وقال الاستاذ **حسن رمزى** :

ـ ليس هذا كل شىء .. ان الافلام المصرية التى تصدر الى بلدان شمالى افريقيا ، لابد ان تجيز تصديرها رقابة مركزها الرئيسى فى باريس ، على ان يمنع تصدير الفيلم الذى يصور جانبا من حياتنا الحرة او كفاحنا فى سبيل الحرية ، لذلك فان موقفنا كمشتغلين بصناعة السينما دقيـق للغاية

وقال الاستاذ **حسين فوزى** :

ـ اننى اضيف الى هذه الاسباب سببا آخر وهو ان هؤلاء المصدرين يدفعون الينا المبالغ التى تعوض علينا الكثير من نفقات اخراج الافلام التى تروقهم ،اما الافلام التى تمثل جوانب قوميـة او تاريخية فانها تتكلف أضعاف ما تتكلفه افلام



سيادة وزير الأوقاف يتوسط مجموعة الفنانين الذين زاروه فى مكتبه .. وقد ظهر الى يمينه كمال الشناوى وحسين فوزى ونعيمة عاكف ، والى يساره حسن رمزى ، وعماد حمدى ...

التسلية ، لذلك نرى أنفسنا ملزمين بالتمشى مع رغبات السوق ، ومع ذلك فنحن على أتم استعداد لان نضع ايدينا فى أيدى المسئولين لنطهر السوق من الدخلاء والاعداء ولنقوم برسالتنا على اكمل الوجوه

وقال **السيد الوزير** :

ـ أحب فى هذه المناسبة أن ادلل على النجاح الذى يصادفه الفيلم المصرى ذو الطابع القومى او الدينى مثلا ، فقد أمضيت فى «جاكرتا» أياما من أسعد أيام حياتى ولفت نظرى وأنا أمر فى طريق رئيسى هناك ان رأيت ازدحاما شديدا فسألت عنه وقد حسبته بمناسبة عيد قومى أو انهم يستقبلون لخطاب الرئيس سوكارنو ، فقالوا لى : انهم جمهور من المتفرجين يحاولون مشاهدة فيلم «بلال ـ مؤذن الرسول»

«وما دام الامر كذلك فلم لانتوسع فى هذه الموضوعات ، وان نتجنب الرقابة على الافلام فى باريس بوسائل كثيرة»

وقال الأستاذ **عماد حمدى** :

ـ ان سيادتكم تطلبون انتاج أفلام ذات طابع تاريخى ودينى ، وعندما يحاول احد المشتغلين بالسينما اخراج فيلم دينى بطله احد الصحابة ، تقوم قيامة رجال الازهر وتبدأ حرب لاهوادة فيها ، ونحن نريد أن نتجنب هذه الحرب فتؤثر عليها الافلام الاخرى

فرد السيد الوزير قائلا :

ـ احسب اننى عندما احاول أن اقوم بدور استاذى ، فلا بد لى ان افشل قبل أن أدرس وادقق وارى نفسى قادرا على القيام بهذا الدور ، لذلك لا اتصور أن يسند دور بطل عربى كعمرو بن العاص الى شاب لايعرف عن الصحراء وظروفها وعاداتها شيئا يذكر لانه أمضى حياته كلها فى المدينة

«وعندما يتم اعداد الممثلين الصالحين للقيام بهذه الادوار ، فان رجال الازهر سيكونون مطمئنين ومؤيدين ..»

وقال الاستاذ **كمال الشناوى** :

ـ لايمكن القاء التبعة كلها على المشتغلين بصناعة السينما بل يشاركهم فى ذلك جمهور المتفرجين الذين تعوزهم الدراية بالقيم الفنية ، وانى لاذكر بالخير خطوة وزارة التربية والتعليم فى العمل على بعث وعى فنى بين الطلاب

وقال الاستاذ **حسن رمزى** :

ـ ان الحكومة عندنا مهتمة بالسينما باعتبارها من اقوى وسائل الدعاية ، وقد قامت غرفة صناعة السينما بتقديم مشروع يتلخص فيما يلى :

◆ تكوين هيئة مسئولة عن الانتاج والتوزيع السينمائى ، وتكون هذه الهيئة حكومية وتمثل فيها بعض عناصر من المشتغلين بالسينما

◆ تحديد عدد الافلام التى يسمح بانتاجها فى العام واختيار القصص المناسبة لها ..

◆ وضع نظام دقيق للعمل بالاستوديوهات ، وكذلك وضع نظام للفنانين من مخرجين وممثلين

◆ منح قروض للاستوديوهات واستيراد آلات حديثة ومنح المنتجين قروض لاعانتهم على اخراج الافلام ذات الطابع القومى والدينى

ـ واننى اطالبكم بتأييد هذه المقترحات

وقال **السيد الوزير** :

وانى مستعد دائما لتأييدكم

وقالت السيدة **نعيمة عاكف** :

ـ هل يسمح السيد الوزير باجراء تحقيق خاطف ؟

ـ بكل سرور ..

◆ **هل تذكر المرة الاولى التى ذهبت فيها للسينما ؟**

ـ اذكرها جيدا .. كان ذلك فى أوائل عام ١٩٣٨

◆ **هل تعتبر من محبى السينما ؟**

ـ مع وقف التنفيذ .. فان ترددى عليها قليل ..

◆ **باعتبارك رجل دين هل أعجبك فيلم «ظهور الاسلام» ؟**

ـ لا .. مع الاسف فقد كان يغلب عليه طابع التهريج

◆ **هل تسمح لبناتك بمشاهدة الافلام !**

ـ طبعا .. بشرط اختيار الفيلم المناسب

◆ **ما هى القصة التى تتمنى ان تشاهدها على الشاشة ؟**

ـ قصة تستند على الواقع لا على الخيال ، وأرشح قصة بعنوان «على ضفاف السويس» فهى مليئة بالاحداث والمفاجآت ، وفيها سخرة وفيها دكتاتورية الاستعمار

◆ **وما هو الفيلم الذى لاتتمنى رؤيته ؟**

ـ انه فيلم من اخراج سيسيل دى ميل شيخ المخرجين

◆ **لماذا لاتحاول وزارة الاوقاف استغلال بعض مالها فى صناعة الفيلم المصرى ؟**

ـ هذه فكرة صالحة للنظر فيها ، لامانع عندى من أن يهبنى مندوب «الكواكب» الفرصة للتحدث فى هذا الاقتراح وأعدكم بالاخذ به عند ما أقتنع بجدواه بشرط أن يكون موضوعه متفقا مع رسالة وزارة الاوقاف



سامية جمال : تعطى الوعود وتخلف بدون أى اعتذار !...

الكاميرا ودلال النجوم

كلهن جميعا يبدان حياتهن بحب جارف لعدسات المصورين الصحفيين ولكنهن ، بعد أن يصبحن ، نجوما لامعة ، يزهدن فى هذا الحب ، ويشرب الصحفيون منهن مقالب رائعة

●

ان الطريقة التى تعامل بها فناناتنا عدسات المصورين تختلف من فنانة الى فنانة . بعضهن يعتبرن هذه العدسات ذات فضل عليهن لانها سجلت صورهن فى أول الطريق وساهمت فى شهرتهن ، وبعضهن يجحدن فضلها فيخلفن مواعيدها ... وبعضهن مازال يعدها شيئا هاما ... لايقل اهمية عن عدسة السينما ! وبين هؤلاء وهؤلاء يتصبب المصورون الصحفيون عرقا من فرط مايبذلون ليقدموا لك الصور التى تمتع بها ناظريك ...

خذ مثلا **فاتن حمامة** ... عمر فاتن ما قالت : لا لمصور صحفى ، انها رقيقة العبارة ، ولم تتعلم حتى اليوم أن ترفض رجاء لاحد ... وانما هى تقول لك فى خبث للذيذ

ـ استنى بأه لما احسب لك مواعيدى . دلوقت انا رايحة الاستديو، اخلص الساعة ١١ بالليل ، وعندى اربع ايام بالشكل ده . يبقى قدامنا يوم الجمعة ... يوم الاجازة ...

فتقول انت فى لهفة :

ـ فعلا .. يوم الجمعة مناسب .. اجى يوم الجمعة

ـ تعرف ايه اللى حصل الاسبوع اللى فات ... اتخانقنا انا وعمر لانى خرجت اشتريت شوية حاجات يوم الجمعة ضاع فيهم ساعة ... ساعة واحدة سببت خناقة لان عمر بيعتبر يوم الجمعة كله بتاعه هو ..

ـ اذن .. ايه العمل

ـ السبت كويس ...

ـ اتفقنا ...

ـ اسمع .. انا نسيت ... يوم السبت حاسافر الاسكندرية علشان نختار الاماكن اللى حايتصور فيها الفيلم اللى جاى ..

ـ طيب وحاترجعى امتى

ـ والله ماعرفش ... على كل حال بعد يوم الاثنين اللى بعد اللى جاى اعمل لى تليفون يمكن اكون رجعت !

فاتن حمامة لم ترفض ...

وقد تظل شهرين وانت لاتستطيع ان تقول شيئا غير انها مشغولة ومعذورة ... واذا كنت سعيد الحظ وكان عند فاتن بعض فراغ فهى ستستقبلك فى بيتها بترحاب ، ولكن كن حذرا ... فان فاتن من كثرة ماصوروها تكره التصوير . واعمل حسابك على الا تزيد عدد الصور التى تلتقطها لها عن ١٢ صورة والا ادركها الملل ...

وفاتن بسيطة فى ملبسها ، وسر جمالها فى بساطتها ، وهى « بترمش » بعينيها اذا فرقع المغنسيوم امامها ، فان فاتن مجهدة اعصاب العينين بسبب اضواء الاستديو

●

وقد كانت **ماجدة** تحب التصوير الصحفى حبا عظيما ، ولكن وقتها اليوم لم يعد يتسع له ، فضلا عن انها تكره أن يصورها المصورون بسرعة فتخرج لها صور لاترضى عنها .. ولهذا فان ماجدة .. بين الحين والحين ... تذهب الى أحد المصورين البارزين ليلتقط لها بضعة اوضاع مدروسة ... ثم تضع الصور فى حقيبتها حتى اذا ماقابلت مصورا صحفيا ، أو صحفيا ، طلب منها موعدا للتصوير قالت له :

ـ خذ انا عندى صورة جاهزة !

واذا أعطتك ميعادا ، فلا تطمئن اليه قبل أن تجىء ، لان ماجدة تجيد الروغان بعلة « المغص » ، ولكنها لاتنسى واجب المجاملة فتتحدث اليك بالتليفون لتعتذر ، ولتقول لك فى نبرات تحرك قلبك :

ـ متأسفة قوى ... والله انا كان نفسى آجى ...

واذا حدث ووقفت ماجدة أمام عدسة المصور فانها لابد تخرج المرآة وترى فيها نظام شعرها الطويل الذى تعتز به ، ثم تصلح من « كول » الفستان فى الشتاء ، أو فتحة الصدر فى الصيف ، وبعد هذا تبل شفتيها ، وتبتسم للكاميرا !

●

وشادية لاتقل مشغولية عن فاتن وماجدة ، ولكنها تجد لك حلا تخرج به من مأزقك ... انها تدعوك الى الاستديو الذى تعمل فيه . ويكون

هدفها من هذا دائما
– أن تثبت لك صدقها بأنها مشغولة
– ان تصورها فى فترات الاستراحة ...
وتظل شادية تداعب المصور حتى تنفتح نفسه للصور الجميلة ! وهى تستطيع فى ثوان ، أن تضع على قسمات وجهها التعبير الذى تطلبه منها .. وكان حبها للتصوير سببا فى عدد من الخلافات بينها وبين عماد حمدى ... فقد كان عماد يكره الصحفيين ، ويريد أن يعيش بمعزل عنهم ، وكان كلما طلبه احد الصحفيين قال له فى صراحة لاتنقصها الجراة :

– باه اسمع يا استاذ .. انا باتشائم من الصحفيين ...
– ...
– دول متعهدين خراب بيوت ...
ومعه بعض العذر فيما يقول ، لان بعض الصحفيين اختلق حوله الكثير ، ولـكنه كان يجب أن يتبع اسلوب فاتن فى الرفض ... فهو ارق وارقى!

•

ومديحة يسرى فنانة ودودة ... وصريحة . دون أن تعدد لك الاسباب تقول لك انها لن تستطيع أن ترتبط بموعد قبل مرور اسبوعين ... ولكنها اذا حددت موعدا بعد هذه المدة فانها تنتظرك فيه بالدقيقة والثانية ، وتحتفى بمقدمك وتوقظ فوزى من نومه ليرحب بك أثناء تغييرها للابسها .. وهى تجيد اختيار الاركان التى تقف فيها من فيلتها .. وفيلا مديحة شىء جميل فيه عشرات الديكورات الرائعة

ومديحة تختار لك الزاوية التى تلتقط منها الصورة ، وتشرح لك بالتطويل – ان كان عندك وقت – انها شغوفة بالتصوير ، وانها رسامة فعلا

أما **ايمان** فأنت تستطيع ان تصورها فى اى وقت مادامت لا ترتبط بمواعيد الاستديو ، وقبل أن تبدأ التصوير تقدم لك ايمان غريبة من الشام وفنجان قهوة مضبوط .. وتشرب معك القهوة ثم تقف أمام الكاميرا

ولايمان وجه مليح لا يجد المصورون ادنى عناء فى تصويره ، وهى تسألك الراى كيف تقف .. تسألك الراى بعد ان تكون قد وقفت فعلا، وسؤالها يكون عادة من باب تطييب الخاطر واشعارك بأنك البطل فى عملية التصوير

وعند ايمان مجموعة ضخمة من الاقراط والعقود والاساور وهى ترتدى منها ماينناسب كل ثوب يلف جسدها الجميل ...

وايمان اذا ودعتك توصلك حتى باب الخروج وتجعلك تقسم ، بينك وبين نفسك ، بالعودة مرة ثانية وثالثة ومائة

•

ومريم فخر الدين الفنانة الطيبة مطواعة سهلة القياد ، طالما كانت بلا استديو ، اطلبها تجىء لك فى دارك الصحفية ، تطلبها تنتظرك فى بيتها ، اطلبها تلتقى بك عند سفح الهرم أو فى القناطر الخيرية .. قل لها انك فى طريقك الى الاسكندرية وانك سمعت بأنها ستسافر واضرب لها موعدا للتصوير هناك .. ستجدها فى كل هذا ملبية فى غير التواء ، صادقة فى وعدها من غير ضيق أو ضجر ...

والحقيقة أن مريم أكثر فنانات مصر اراحة للمصورين ..

وعند ما تقف مريم أمام الكاميرا تحس بتيارات من الاشارات والغمزات بينها وبين محمود ذو الفقار ، فهو يشترك معها فى كل شىء ، وهى تحب دائما أن يكون معها فى الصور

•

وسامية جمال تعطى الوعود وتخلف ولا تعتذر .. فاذا ماالتقيت بها لتعاتبها وجدت « بنت البلد » اللذيذة قد شرحت لك عشرات الاعذار التى تتخيل معها أنك المذنب لانك اتهمتها ظلما وعدوانا .. ولكن سامية اذا وقفت أمام الكاميرا اعتبرتها عملا جادا لا مزاح فيه .. ترتدى ثيابها بعناية وتصفف شعرها بأناقة ، وتدقق فى اختيار كل شىء حتى تحس انك امام انسانة شديدة اليقظة والحرص على ان يكون عملك ناجحا ... مائة فى المائة

وبعد أن تلتقط لها الصور تتصل بك تلفونيا لتسألك رأيك فيها فاذا قلت لها ان الصور مدهشة – كالمعتاد – أرسلت لك الاسطى محمد سائقها لكى يأخذها منك فتراها سامية وتعيدها اليك فى اليوم التالى وقد وضعت علامة « صح » فوق الصور التى تحب نشرها

•

هؤلاء هن فناناتنا امام الكاميرا الصحفية.. فهل كنت تعرف كيف يعاملن المصورين ؟ وكيف يشقى المصورون فى سبيل الحصول على الصور التى تراها على هاتين الصفحتين ، وغيرهما من الصفحات ؟..

فوميل لبيب

ماجدة : تجيد « الزوغان » ولكنها لا تنسى أن تعتذر ! ...



لا .. لن أعود إلى عماد حمدى

فتحية شريف

تثير الشهرة دائما غريزة الفضول فى نفوس الادميين ، فما ان ينبه صيت واحد ، حتى تجد الالسن الطويلة والقصيرة تجرى وراءه فى كل مكان ، وتصغى اليها وهى تتحدث عما لايجوز لها ان تتحدث فيه ، من الحياة الخاصة بالمشهورين كأن كل انسان مشهور يجب ان يتعرى من ثيابه ، وان يعيش بين الناس مفضوحا !

ومن الاشاعات التى يرددها الناس فى هذين اليومين احتمال عودة عماد حمدى الى مطلقته فتحية شريف ، بعد ان تم الفراق بينه وبين زوجته السابقة المطربة شادية ...

ويؤكد البعض احتمال وقوع هذا الحادث ، بعد ان اصبح عماد لايطيق الابتعاد عن ولده « نادر » لذلك لم يعد له عمل سوى ان يسأل مطلقته فتحية شريف عن ولده منها ... كيف حاله ؟ وما شأن صحته ؟ وكيف نام ؟ وهل تناول طعامه ؟

والى جانب ذلك يروى فريق من اهل الفن ان عماد حمدى صرح فى بعض مجالسه الخاصة بأنه اخطأ فى حق ولده بعد زواجه من شادية وان حبه لشادية فى ذلك الحين أنساه كل شىء فى الحياة . فلما طلقها استرجع عقله وراح يفكر فى فلذة كبده ومضى يتصل به ويغمره بعطفه وحنانه

الدفع او السجن

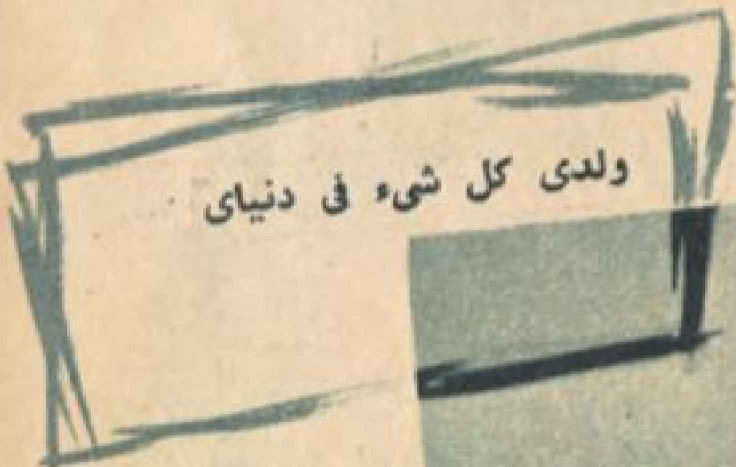
كذلك أشيع أن فتحية شريف بدأت تظهر مع زوجها السابق عماد حمدى ، وقد اوقفت جميع اجراءات تنفيذ الحكم الاستئنائى الذى حصلت عليه ضده ، والذى يقضى بأن يدفع لها ماتجمد

فتحية شريف تتساءل ... لماذا يهتم الناس بحياة الفنانين الخاصة ؟ .. لقد تحطمت اعصابى من كثرة المكالمات التليفونية





نادر .. يحب الصيد هواية والده



ولدى كل شىء فى دنياى



من النفقة وهو يزيد على ثلاثة آلاف جنيه

هذا رغم ان الحكم صريح فى أنه اما الدفع واما السجن

وقد زرنا فتحية شريف لنسألها عن حقيقة هذه الاشاعات فقالت :

ـ لماذا يهتم الناس بحياة الفنانين الخاصة ؟ لقد تحطمت اعصابى من كثرة المكالمات التليفونية المستمرة التى يسألنى فيها سيدات لا أعرفهن عما اذا كان صحيحا اننى سأعود الى زوجى السابق عماد حمدى ، وفى الطريق يوجهن الى نفس السؤال سيدات لا أعرفهن ، وكان الامر بالنسبة اليهن من خطورة الشأن بحيث يضطرهن الى حشر انوفهن فى هذه الشئون الخاصة

«وكنت قد اعتقدت بعد أن تركت الحياة الفنية منذ عشر سنوات ، ان الناس قد نسونى ، ولكن تبين لى لسوء الحظ انهم مايزالون يذكروننى حتى انهم ينادونى باسمى ..»

•

ومنذ عشر سنوات كانت فتحية شريف من ألمع نجوم الفن ، وكان لها شأنها فى بطولة المسرح وفى القاء المنولوجات ، فلما تزوجت من عماد حمدى اعتزلت الفن لتتفرغ للحياة الزوجية ، وهى اليوم فى الخامسة والثلاثين ، وبدأت حياتها الفنية وعمرها احدى عشرة سنة

على أنه ماكاد عماد حمدى يطلق زوجته شادية حتى راحت الاشاعات تؤكد عودته الى زوجته السابقة فتحية شريف ، وتلقت فتحية شريف التهانى من صديقاتها بهذا الطلاق ، اذ ان الكثيرين كانوا يعتقدون أن زواج عماد من شادية كان جناية على ابنه نادر ومطلقته فتحية شريف

يريد رؤية ابنه

وذات يوم اتصلت السيدة شقيقة عماد بفتحية شريف ، وقالت لها ان عماد يريد ان يرى ولده. ثم رجتها فى ان تبعث بولدها الى منزل عمته ليراه أبوه ، وتقول فتحية انها لم تتردد فى ارسال الطفل الى بيت عمته ونسيت حينذاك كل شىء ... نسيت ان هذا الاب مضى عليه عامان لم ير خلالهما ولده !

وبدأ الابن والاب يلتقيان كل يوم ، اما فتحية فكانت فى ذلك الحين متفرغة لقضاياها ضد عماد حتى حصلت على حكم من محكمة الاستئناف بالنفقة الشرعية لحضانة الطفل وقدره ٧١ جنيها فى الشهر

وذات يوم عاد الطفل الى أمه ليسألها :

ـ مامعنى كلمة « سجن » ياماما ؟

واجابت الام :

ـ السجن مكان يوضع فيه المذنبون الذين اقترفوا ذنوبا لتأديبهم

وعاد الطفل يسأل :

ـ وهل ارتكب والدى ذنبا حتى تحاولى ارساله للسجن ؟

وصرخت فتحية فى ولدها ليسكت . فقد حرصت منذ وقع الخلاف بينها وبين عماد على الا يعرف طفلهما شيئا عن هذا الخلاف ، وكان اذا سأل عن والده تقول له أنه مسافر !

ثم بادرت فتحية الى محاميها تطلب منه وقف اجراءات التنفيذ ، وقالت لنا :

ـ اننى اعلم الظروف المالية العسيرة التى يجتازها عماد فماذا يكون موقفى امام ولدى اذا عجز عن دفع المتجمد وسيق الى السجن ؟

ولى امر التلميذ

ومضت الايام وكان عماد خلالها يتصل به كل يوم ، ويصحبه فى يوم الجمعة من كل اسبوع فى رحلات خلوية

وذات يوم عاد نادر الى امه وهو يبكى فان زملاءه الاطفال فى المدرسة سألوه :

ـ ماما سايبه بابا ليه ؟

واستطاعت فتحية ان تصرف ذهن ولدها عن هذا السؤال الى احاديث اخرى ، وفى اليوم التالى ذهبت الى المدرسة لترجو ولاة الشأن فيها ان يمنعوا الاطفال من توجيه مثل هذا السؤال الى ولدها ، وعندئذ قالوا لها انهم يريدون

[البقية على صفحة ٣٦]

عندما كان الأنس ...
موضة الوسط الفنى !

بقلم زكى طليمات

« توفى فى اواخر الشهر الماضى ، اديب مسرحي ترجم للمسرح بعضا من مسرحيات ترجمة عجيبة ، وهو سيد قدرى الشهير « بالأنس » ...
واتته هذه الشهرة لانه كان يدعو دائما الى الانس ... ويريد ان تكون الحياة للانس وكل النـاس ، وانا وانت انس .. !
هذا فى حين انه كان يحيا حياة لا تعرف الانس ولارائحة الأنس !
وبوفاته ينقرض جيل عاصر مرحلة كانت للانس فى حياة المسرح المصرى !

التقيت به انت ...

التقيت به ولا شك ، والفتك منظره ، اذا كان لك رواح ومجيء بشارع عماد الدين ، ايام كان هذا الشارع يؤلف الشريان الحيـوى للمسرح والسينما وصالات الرقص .. الشـارع الذى يسهر الليل ويعربد ، ثم ينام النهار ، ويستيقظ ليطالع جرائد الصباح فى المساء ، ثم يستأنف نشاطه الليلى وهو يطلب لنفســه الهـداية والغفران !

اقول التقيت به .. ومن أقصده هو «سـيد قدرى» ، لانه يؤلف احد اللافتات التى تشد النظر بهذا الشارع الكبير

ولم يكن سيد قدرى يلفت بطول قامتـه ، وضخامته ، وجهارة صوته ، وشذوذ ملابسه .. كان على النقيض من هذا ..

ويمشى زاحفا بقدميه ، فلاتسمع لهما همسا .. ويمشى شاردا ، وكأنه يبحث عن شيء أمامه ، ويدفعك الفضول الى أن تبحث معه ، ولـكنك لاترى شيئا ..

وفجاة يفيق من هذه الحال ، اذا سمع تحية تلقى اليه ، حينئذ يرتفع من جانبه صوت دافيء رقيق ، يرد التحية باكثر من أحسن منها .. لانها تأتى وفى ذيلها عبارات يا أنس .. يا تمام .. ياحبوب .. فتعلم أن صاحبنا يعطى الناس من نفسه أكثر مما يأخذ من نفوسهم .. وتتساءل وأين هذا الانس الذى تتدفق عباراته على لسانه ؟ ولكنك لاتجد الا البؤس .. الذى يحاول أن يخفى معالمه .. بدلة مجهولة اللون ، الا انها سـمراء تماثل لون بشرته ، فوق حذاء ضايع الشكل ، وتحت طربوش يشكو ظلم الانسان الناطق لاخيـه الجماد الصامت .. ولكنه بؤس يتوارى خلف ظلال من الانفة والاعتزاز بالنفس ، فاذا صاحبنا يسير فى طمأنينة وثقة وكأنه ملك العصر والزمان!

مسرح رمسيس

عرفت سيد قدرى على هذه الهيئة الملفتة ، ثم تعرفت اليه شخصيا عن طريق المرحوم عزيز عيد ..

وكان ذلك فى أوائل عام ١٩٢٢

وكان عزيز يؤلف فرقة ليوسف وهبى لافتتاح مسرح رمسيس ..

الجو المسرحى مكهرب .. ودعاية منظمة تدق على أعصاب الجمهور .. المشاورات والمؤتمرات تجرى فى قهوة الفن ، وعلى الرصيف ، لتنتقل فى آخر الليل الى الحجرة التى قامت أول ما قامت من مبنى المسرح المذكور ، الذى انشىء فوق دار قديمة للسينما كانت تعرف باسم سينما راديو



عزيز عيد : احد عمداء المسرح المصرى

الا أن مؤتمرات هذه الحجرة او الصومعة كانت للخاصة من اصدقاء عزيز ، وفى مقدمتهم الانس التمام سيد قدرى ثم انا .. وكنت اذ ذاك اجرى فى ذيل عزيز ، واتعاطاه كعزاء وعلاج لحبى للمسرح ، لاننى اضطررت الى ان اهجر المسرح لاعمل موظفا فى حديقة الحيوانات

فى اللهب ولا احترق

وعلى ضوء المصباح الذى كان يلف بمنديل ليخفت ضوءه ، وفى الدخان المعطر ، كنا نتشاور ونتباحث .. نبدأ بمراجعة محصول ماتناقشنا فى المسائل الكبرى التى كان عزيز يسميهـا «المعنويات» ويطلق عليها سيد اسم «التحليقات» من أمثال : هل الانسان مسئول عن تصرفاته ، او هو غير مسئول لانه يسير بارادة القدر !

وهل الانسان خلق الفن ، أو هو الفن الذى خلقه ؟

وهل الانسان طين بس ، أو طين وويسكى ؟
الى غير ذلك من المواضيع التى تدخل فى باب الكتكوت والبيضة ، وأيهما يعتبر ابا او اماشرعية للاخر

وكنت احاول ان افهم ، وان ارتفع معهما الى هذه السموات ، ولكننى لم أكن ارتفع شبرا عن الارض !

وحدث ذات مرة .. وكنا نحن الثلاثة ، ورابعنا «قطة» كان عزيز عيد يحرص على تدليلها ويؤكد انها اوفى خلقا من المرأة ، وأحسن ادبا

وكان أمامنا طعـام الفن .. سمـيط وجبن وبسطرمه وفجل .. وكنا فى شغل عنه بالاستماع الى عزيز ، فأخذت القطة الوفية الكريمة الخلق تحييه بنظرات عينيها ، ولمس ذيلها

كان عزيز يؤكد ان الفنان اذا عرف الغنى ، فقد مواهبه فى الفن بدعوى انه شخصيا لاحظ انه كلما احس الجوع وغالبه ، كلما ازداد توفيقا فى فنه ! وانطلق يحمد الله على نعمة الفقر فى الجيب والغنى فى المواهب

ولم أجد فرصة للتعقيب لأتساءل ولماذا خلق الله لنا شهية الاكل ، وكيف ان تاريخ العالم كتبه السعى وراء الرغيف ، لان سيد قدرى كان يطلق عبارات الانس والتمام ، كلمـــا توقف عزيز عن الكلام ليهرش طرف انفه ، ثم اضاف على نعمة الفقر التى تعجب عزيز عيد نعمة الجوع !

واخيرا صحت :

ازاى ابقى جعان ويبقى تفكيرى سليم !

واجاب سيد وهو يدفع بيده القطة الكريمة الخلق التى اخذت تموء بصوت كريه وتمد بوزها الى الجبن :

– يا أنس .. النبى قال جوعوا تصحوا ..

– ده دســـــتور طبى للاعتـــدال فى الاكل ، وروشيتة مجانية لمن يشكو من معدته

– لنعمة الجوع ؟

– لا .. لنعمة التجرد .. والتحرر

– من هدومى ؟

فهز راسه يأسا من غباوتى واخذ يشرح بان طول الجوع يخمد الشهية ، واذا خمدت الشهية ضعفت شهوة الجسم ، وضعف شهوات الجسم طريق الى عالم الانس والصفاء ، وهذا اقرب سبيل الى مكارم الاخلاق ، و ..

ووقفت «الواو» فى فمه تدور على نفسها لان القطة الجائعة مزقت لوائح مكارم الاخلاق بأن خطفت الجبن الذى أمامها ، فقام يطاردها ، وتعثر باحدى قطع الاثاث فانكفأ على وجهه .. وصاح عزيز :

– قطة قليلة الادب .. ومن الليلة على بره

واجاب سيد وهو يستجمع رزانته :«لا يا انس احنا هنا بنعلم الناس مش نطردهم»

رومانسية .. صوفية .. انحلالية ؟

لا أعرف على وجه التحقيق .. ولكن الذى لا شك فيه ، أن صديقى عزيز وســـيد قدرى – ولا حيلة فى الحديث عنهما معا باعتبار ان كلا منهما للاخر ، مثل البرواز للصورة – لا شك فى أنهما لا يشغلان رأسيهما بواقع الحيـــاة ومشاغله

هل يهرب كل منهما من واقع حياته ، لانه لم يحقق له ما يتمناه ، فهو يخلق لنفسه دينـــا يسعد فيها بالوهم والخيال ؟؟

وهل الحياة كلها افراح وليالى ملاح ، ونجاح وانتصار ؟!

ولماذا تكون الحياة وحدها هى المسئولة عن فشلنا فى تحقيق ما نتمناه او نريده ؟

ثم لماذا كل هذا التطرف والمغالاة ، والمشى على اطراف الاصابع ؟؟

أسئلة ترقص وتدور ... وندور معها ، ولكننا نعثر عن طرف الخيط الذى يكشف عن دخيلة كل من صديقى السالفى الذكر ..

والانس ، التمام سيد قدرى ؟ ؟

انحدر من عائلة كبيرة ... فجده هو المشرع القانونى « محمد قدرى باشا » ... ورث المال والجاه ... واكتسب علما بالمدرسة ، واتسعت مداركه الادبية بانعكافه على الادب وحفظ اشعار العرب ... ولكن الشباب والمال والفراغ ...

واحس سيد قدرى بذهاب المال ، ولكنه لم يحس بان محصوله من العلم والمعرفة قد نقص ، أو لم يعد يماشى روح العصر فى اساليب كسب العيش ... وهكذا نزل الى الحياة بغير سلاح متين ... ذهن لم يستكمل نضجه فى التعلم ، او هو ذهن يعوزه الادراك الصـــحيح فى فهم الاساليب لكسب العيش ، مع عاطفة مشبوبة وخيال خصيب ... ولكن ماذا يفيد هذا وذاك والذهن ، وهو العين المبصرة لا تدرك كل حقائق الاشياء واساليب كسب العيش ، واذا ادركها الذهن ، فانه يعجز عن الاخذ بها وتطبيقها !!

وهذه حال يشترك فيها اكثر ممن كانوا يعملون بالمسرح فى ذلك الوقت ، مع اختلاف فى التفاصيل

لقد دخلوا المسرح استجابة لدوافع العاطفـة والرغبة القوية فى أن يصبحوا ممثلين وقد لابس رءوسهم الحلم الكبير فى الشهرة ... ولكنهم لم يحسنوا التفكير فيما اذا كانت لديهم المواهب والصفات التى تحقق هذا الحلم !!

وحينما لم تعطهم الحياة الواقعيـــة ما كانوا يتمنونه ، أخذوا يهربون من الواقع الى دنيـــا



فاطمة رشــدى : اكتشــفها عزيز عيد وعلمها كيف تقف على خشبة المسرح ... ثم تزوجها ... وقد كانت تجيد تمثيل ادوار الرجـــال ومـــن انجح ادوارهـــا دورهـــا فى مسرحيـــة النسر الصــــغير الــذى بلغت فيهـــا ذروة النجـــــاح

صواريخ

• اذا كان آدم لم يعتقد انه احسن من جيرانه ، فلانه لم يكن له جيران !

مرجريت كنيدى

• لن تستطيع ان تكسب حـرب افكار بغير كتب ، الا اذا استطعت أن تكسب موقعة بحرية بغير سفن

تيودور روزفلت

• اذا عاملت الرجل كجرسون فلا تنتظر منه أن يحارب كأسد

جنرال فرايبرج

• الضمير والجبن شىء واحد فى الواقع ... وانما الضمير هو الاسم « التجارى » لتلك البضاعة

اوسكار وايلد

• اذا كانت لك حبيبة فى مدينة أخرى ... فمعنى ذلك أنه ليست لك حبيبه

أوسكار هامرشتين

• المدير موظف يسامر الضيوف حتى يتفرغ سائر الموظفين لاعمالهم

بنيت سيرف

• هناك حقيقة واحدة على الاقل بشأن المال .. انه لا يكسب لك اصدقاء ولكنه يجتذب من الاعداء طبقة أرقى ..

جيرى لويس

الخيال ، الى الكهوف ، يلعنون الواقع وفلسفته او يهيمون في الغيبيات ، او يطرقون ابواب الصوفية في معانيها الظاهرة ، او يهدئون ثورة اعصابهم بالمخدرات

عاطفة تركب الطائرة !

ولعل لروح العصر اذ ذاك ــ عصر بعد الحرب العالمية الاولى ــ دخلا في هذه الحال التي اجريت رسمها على فئة المشتغلين بالمسرح ، وهم جزء من المجتمع ... كان عصر حيرة ، وذبذبة ، وانطلاق جامح في العواطف ، وتطلع الى آفاق جديدة غير معروفة عندنا ، كل هذا جاء بفعل انعكاس التيارات الحديثة التي تمخضت عنها تلك الحرب ، على الوعى المصرى العام

وضعاف الممثلين ، وهواة المسرح ، بعضهم يقدمون بأزيائهم تشكيلة تلفت النظر ...

الشعر الطويل المنكوش تهبط منه السوالف حتى اسفل الخدين ...

الشارب المحلوق ، والحواجب المقروضة...

الكرافتة البابيون ... الالوان الصارخة في القميص والبدلة ...

هذا وبعضهم الآخر ، يريد ان يشد الانظار اليه بوسائل اخرى ... فهذا يسير في الشارع « سرحان » او نصف نائم ، فاذا ارتطم بفانوس النور ، اعتذر اليه ، واذا اصطدم باحد المارة صرخ في وجهه ... ولم يطلب الاعتذار !!

انهم يوهمون انفسهم اولا بأنهم فنانون بمجرد تقليد ما هو غريب وشاذ في اخلاق الفنانين الاجانب الذين تمتلىء بصورهم المجلات الفرنسية والانجليزية !

والمبالغة في التقليد تنتهى باكتساب عادة ، والعادة تصبح غريزة وعقيدة بكثرة المزاولة ...

ترجمة جديدة

كانت ترجمة المسرحيات أهم ما يشغل بال عزيز عيد لانه كان يقدم في كل اسبوع مسرحية جديدة مترجمة

وكان يشكو مر الشكوى من المترجمين ــ وهو على حق في شكواه ــ لان بعضهم يترجم من غير معرفة وثيقة لا بالفرنسية او بالعربية الفصحى، وبعضهم الآخر يفهم الفرنسية ، وقد يجيدها ، ولكنه يترجم في اسلوب فضفاض ، ممتلىء بالاستعارات والتشابيه العربية الاصيلة ، التي لم يستمع عنها او يحسها الكاتب الفرنسى

اما الترجمة التي تأتي على قدر المعاني من غير سعة ولا ضيق ، وتأتي في أسلوب سهل وبليغ ، فقد كانت قليلة بل نادرة

واذا اشتكى عزيز فلا بد ان يتوجع سيد قدرى !

واعلن عزيز أن الترجمة التي يتمناها ستأتي على يديه ، هو وسيد قدرى :

وبلعت ريقي لأهضم عجبي ، لان عزيز يجيد حقا الفرنسية ، ولكنه في محصوله من العربية الفصحى لا يزيد عن طالب ابتدائى ، في حين ان سيد على عكس هذا !!

وخرجت أربع مسرحيات مترجمة : « سيرانو دى برجراك » لادمون روستان ، و « الحقد » لساردو ، و «الذئاب» لهنرى باتاى ، و«الشرف» للالماني زودارمان ...

انها ترجمة حرفية .. !! ولكن المترجمان بالغا في حرصهما على أن ترد العبارات في الترجمة العربية ، كما وردت تماما في الاصل الفرنسى ، من ناحية نظام الكلمات وتتابع العبارات ...

وتسمعها تجرى على السنة الممثلين فتتعجب ، ان الفاظها وعباراتها عربية حقا ، ولكنها غير عربية في نظام تتابعها وموسيقاها ...

لقد عرف المترجمان أن الترجمة نقل امين ودقيق ، ولكنهما لم يعرفا ان لكل لغة أوضاعا في تتابع عباراتها ، وان لها موسيقى خاصة تتميز بها ...

وها نحن نجد انفسنا امام حالة لم يفد فيها التمني ... لقد تمنى عزيز وصاحبه أن يحققا شيئا ، ولكنهما لم يفلحا في تحقيقه ... طموح ليس وراءه معرفة بالوسائل !!



ماذا رأيت ؟

كان الممثل المشهور « جارى كوبر » يروى تاريخه الفني فقال :

« بدأت احب المسرح منذ الصبا ... وعندئذ قال لي والدى انصحك بشيء واحد يا بني .. لا تدخل الكباريهات !

لانك اذا دخلت فسترى أشياء لا ينبغي ان تراها !

لم تفعل هذه النصيحة شيئا أكثر من اغرائي بالذهاب الى اقرب كباريه ... ولم يكد والدى يعطيني مصروفي حتى كنت هناك ووجدته على حق فقد رأيت هناك شيئا لم يكن ينبغي ان أراه .. رأيته هو !

وكانت هذه الترجمات موضع الفكاهة والتنكيت كان عزيز يغضب ويشتم ، أما سيد قدرى ، فكان يطلب لنا الهداية ، والانس والصفاء ... والتمام ... ولا عجب !!

بمناسبة حلول أحد الاعياد سرق القائم على وقف عائلة سيد ما يجب ان يصرف اليهم ... فما كان من سيد الا أن ارسل له تلغرافا هذا نصه « للقايم من احلامه حظ اوفر منى على يقظة الحس وعلى أنه عيد »

من اسلوب الحكيم ... ومن الاشارة المعبرة التي تدخل في باب التفاهم بسمافورات السكة الحديدية وعلاماتها ، ثم هي من أدب ودماثة دنيا غير دنيانا



حكمة صينية

مما يروى عن النجمة الصينية القديمة « انا ماى وونج » انه دخلت عليها مرة احدى صديقاتها تبكي و شكت لها من ان فتاة اخرى قد سلبتها الفتى الذى تحبه ... هنا تذكرت « انا » مثلا صينيا قديما ، فاخذت الفتاة الى الحمام وفتحت الصنبور ... ثم أشارت الى قطرات الرشاش قائلة للفتاة : « هذه دموع الفتاة التي فقدت الحبيب »

... وزاد بكاء الفتاة ... وهنا اشارت الى سلسال الماء النازل من الصنبور نفسه وهى تقول : « اما هذه فدموع الفتاة التي فازت به ! »



فاتن حمامة وعمر الشريف فى أحد مشاهد الفيلم

نقد الاسبوع :

أرض السلام

اننى اهنىء « حلمى حليم » الذى انتج هذا الفيلم ، وانثى عليه بغير تحفظ . فقد اقتحم بهذا الفيلم ميدانا جديدا ، وخرج بموضوعه عن الدائرة المألوفة والقصص المعادة المكررة ، واستوحى الموضوع من الأحداث الجارية التى تعيشها مصر والعروبة فى هذه الايام . انه يصور قصة فدائى مصرى يكلف بمأمورية خطيرة فى داخل اسرائيل ، ويعالج هذه المغامرة بوعى سينمائى سليم ، وبغير مبالغة او تهريج أو خطب رنانة

كانوا ثلاثة من الفدائيين ، تسللوا الى داخل اسرائيل لتدمير مستودعات البترول التى تمون احد المطارات . ويصطدم الفدائيون بالحراس الصهيونيين ، فيستشهد اثنان منهم ، وينجو الثالث بعد أن يصاب بجرح خطير . ويلجأ الفدائى الجريح الى مساكن جماعة من عرب فلسطين ، يقيمون بالقرب من المطار ، فيخفونه بينهم ويعالجون جرحه ويحاولون مساعدته فى مهمته . وتهتم بأمره « سلمى » ابنة شيخ العرب ، التى يعجب بها الفدائى ، ويتسلل حبها الى قلبه . ويلاحظ هذا الحب فلسطينى كان يطمع فى الزواج منها ، فيعارض فى بقاء الفدائى بينهم ، حتى لا يتعرضون لانتقام الصهيونيين اذا اكتشفوا أمره .. ويضع الفدائى خطة نسف المستودعات ، ويطلب معونة ثلاثة من العرب ، فيتقدم اليه ثلاثة من بينهم غريمه الفلسطينى الذى يغار من حبه لسلمى ويصمم على الغدر به . ولكن الصهيونيين يقتلون ابن الفلسطينى ، فينسى نزواته ويندفع مخلصا مع الفدائى لاداء المهمة التى جاء من أجلها ، رغبة منه فى الانتقام لولده

ويتمكن الفدائى من نسف المستودعات ، ويعود الى « سلمى » لكى يتسلل مع قومها عائدا الى الخطوط المصرية

هذا هو موجز قصة الفيلم . مغامرة فدائى مصرى فى اسرائيل . وقد عالجها الفيلم ببساطة ، فلم يغرق المغامرة فى تفصيلات معقدة ، وحوادث فرعية دخيلة ، تضيع معها الحادثة الأصلية

ومع ذلك فقد احتفظ الفيلم بعنصر التشويق طول الوقت ، وكان المخرج موفقا فى اختيار المناظر الخارجية والديكور ، وخلق الجو الملائم لحوادث المغامرة ، واستطاع أن يعرض علينا فى مشاهد سريعة ، وعبارات خاطفة ، جوهر مشكلة فلسطين ، ومأساة اللاجئين وفظائع الصهيونيين على أرض السلام

وهذا النجاح يحملنا على التجاوز عن بعض الهنات القليلة ، التى لوحظت على السياق او الحوار او مشهد انفجار المستودعات . فليس من مهمة النقد الفنى أن يتسقط الهفوات الصغيرة فى هذه المرحلة التى نرجو أن ينطلق فيها الفيلم المصرى الى آفاق جديدة . وهذا الفيلم فى راينا مثل طيب لما يمكن أن تكسبه السينما المصرية لو اتجهت الى استلهام الاحداث الكبيرة التى يمر بها الوطن العربى . فهذا الفيلم لم يعتمد على ديكورات فخمة تكلفه كثيرا ، ولم يلجأ الى حشود الرقص والغناء التى أصبحت طابع كثير من افلامنا ، ولم يعمد الى فواجع الحياة يحشدها فى تلفيق مصطنع ويصبها على راس المتفرج فى ساعة واحدة

وما أكثر قصص الفدائيين التى تصلح لانتاج افلام جيدة . وما أكثر ما تحفل الحرب الاخيرة بحوادث البطولة الرائعة التى سجلها رجال الجيش ، والفدائيون وأفراد المقاومة الشعبية ، فى سيناء وبورسعيد ، وكلها تصلح موضوعات لأفلام رائعة ، لو أتيح لها الفهم السينمائى الصحيح

ولهذا نتجاوز فى هذا النقد عن الهنات ، ونقتصر على التهنئة ، نقدمها الى الفرسان الثلاثة الذين قدموا لنا هذا العمل الفنى النظيف ، وهم المنتج حلمى حليم ، وعلى الزرقانى الذى كتب السيناريو والحوار ، وكمال الشيخ الذى أخرج الفيلم

أما التمثيل فقد قامت به نخبة صالحة من الممثلين ، أحسن المخرج اختيارهم لشخصيات القصة

قامت « فاتن حمامة » بدور « سلمى » ، فكانت رائعة فى تمثيل شخصية الفتاة الفلسطينية التى تجمع بين الوطنية والطهر والحياء الساذج . وكان عمر الشريف فى دور الفدائى موفقا بتمثيله الطبيعى وادائه الهادىء ، ولعله من أحسن أدواره على الشاشة

والى جوار البطلين رأينا « عبد الوارث عسر » فى دور والد « سلمى » ، وعبد السلام النابلسى ، وتوفيق الدقن ، وفاخر ، وصلاح نظمى ، واحسان شريف ، وكل منهم قد تألق فى دوره

« وبعد » فأن هذا الفيلم خطوة طيبة نرجو ان تتبعها خطوات فى سبيل تجديد موضوعات افلامنا

« ابن زيدون »

ماجدة ترد على : ابن زيدون

جاءنا من الفنانة ماجدة ما يلى تعليقا على نقد فيلم « بنات اليوم » المنشور بالعدد الماضى من الكواكب . وقدراينا ان ننشره عملا بحرية الراى

●

أطلعت على نقد فيلم « بنات اليوم » فى عدد مجلة الكواكب الصادر فى يوم الثلاثاء ١٩ فبراير سنة ١٩٥٧ وقد دهشت حقا للفقرة التى اشار فيها الناقد الى الدور الذى قمت به ، فمن الغريب حقا أن يبدأ نقده بقوله : ليس لها (يقصدنى) أن تنتظر من النقد رفقا ومجاملة — ما سبب هذه العبارة وما الغرض منها ؟ هل الاصل فى النقد الرفق والمجاملة أو مجرد الهجوم والتحيز ؟

الاصل فى النقد طبقا لأصوله الفنية هو بحث المراد نقده من كافة وجوهه ، والبحث لا يتضمن رفقا او مجاملة او هجوم أو طعن — وبهذه المناسبة فأنى اذكر أن الناقد نفسه عندما كتب عن « ابن عمرى » جاء على لسانه : واننى بدأت أنضج كممثلة ، هذا بالرغم مما وصلت اليه والحمد لله ولا اطلب من الله سبحانه وتعالى أكثر من ذلك

والآن بمناسبة نقد فيلم « بنات اليوم » يقرر نفس الناقد انى كنت بلغت فى فيلم « ابن عمرى » الذروة كممثلة . فأين الحقيقة ؟ وهل من أصول النقد تغيير الرأى فى نقد موضوع برأيين مختلفين على بعد بضعة أشهر الاول من الثانى

ام هل المقصود بهذا التغيير فى الرأى ورفعى الى القمة الآن انما بغية النزول بى الى الهاوية من ارتفاع شاهق فمن نجاح فائق الى تدهور قاسى

غريب حقا أيضا من ناقد يفوت عليه ان كانت هناك حشرجة فى صوت فليس مرجعها الى المتكلم بل الى آلة التسجيل وتلك من البديهيات التى لا يجهلها من كان مجرد متفرج لا ناقد ، اما عن الشهقات فان هناك مواقف تتطلب ذلك لا يحس بها الا من كان قديرا فى التمثيل

وختاما فأنى ما كتبت هذا الا تصحيحا لبعض ما كتب ، ولانى لاحظت ان ناقد المجلة قد اعتاد على القسوة على أدوارى رغم أجماع الجهات الفنية والجمهور على نجاحها واتقانها

الغزالي

بقلم وليم باسيلي



أخذ الخليفة « المأمون » يذرع أرض الحجرة ، وقد استبد به القلق ، وانتهبته الافكار ، وهو يرقب الباب فى لهفة واضطراب عند كل حركة ...

وكان الليل قد أوشك على الانتصاف وقد سكنت الحركة فى القصر ، وأطبق الصمت عليه من كل جانب ...

ترى ما الذى أقلق الخليفة واقض مضجعه ؟..

انه نبأ مثير ، نقله اليه بعض أخصائه ، مؤداه ، ان شيخا مهيب الطلعة ، جليل المنظر ، يتسلل فى الليل ، تحت ستار الظلام ، الى خرائب دور البرامكة ، وأطلال قصورهم ، ويندبهم فى نغم حزين يثير الجماد ...

وكان البرامكة من أصحاب النفوذ والجاه والسلطان فى عهد أبيه الرشيد ، فخشى منهم على الخلافة ، وتوجس شرا من نفوذهم ، فبطش بهم ، وأعمل فيهم سيف الجلاد ، واستولى على أموالهم وعبيدهم وجواريهم ، وخرب دورهم وهدم قصورهم ، وأبادهم ، فلم يبق منهم باق ...

فما الذى يرمى اليه ذلك الشيخ المجهول من جراء التردد على خرائب دورهم ، وبعث ذكريات أمجادهم بنغماته الحزينة ؟ ومن يكون ذلك الرجل ؟ أهو من زعمائهم ؟ أم من اتباعهم ؟ أم من أنصارهم ؟ ألعله يريد بث الفتنة فى البلاد ؟ وحث أنصار البرامكة للانتقام ممن أنزل بهم تلك الكارثة ؟..

كانت هذه الخواطر تتواثب فى رأس المأمون وهو يذرع أرض حجرته ... لقد أرسل بعض أتباعه ليكمنوا بين الخرائب حتى اذا جاء ذلك الشيخ قبضوا عليه ، وأحضروه بين يديه ...

وانه الساعة ، يترقب فى صبر نافذ ، وصول ذلك الشيخ المريب ليقف على سره ...

•

وبين أطلال قصور البرامكة الذين دالت دولتهم ، كان يكمن رجال المأمون ، فلم يطل بهم الوقت ، حتى رأوا أشباحا تتسلل الى الخرائب فى الظلام ، ولما تمكنوا من الرؤية ، اذا بأنظارهم تقع على الشيخ ، يتقدمه غلام يحمل مقعدا صغيرا ، وعودا فى كساء من حرير ، فوضع المقعد ، وجلس عليه الشيخ ، ثم تناول العود ، واخذ يداعب أوتاره ، فانبعث منها نغم حزين يثير الشجن ، حتى لقد تحركت قلوب رجال الخليفة واغرورقت أعينهم بالدموع ... كان النغم يسرى كالروح الهائمة التى تنشد أليفها المفقود ، وتبكيه فى أنات حزينة موجعة ، وآهات والهة دامية ...

وانطلق الشيخ ينشد فى صوت أوهنه الكبر ، وان لم يقلل من روعته ، وهو يرثى « جعفر » البرمكى ، وأخاه « يحيى » بقوله :

ولما رايت السيف جندل « جعفرا »
ونادى مناد للخليفة فى « يحيى »
بكيت على الدنيا وزاد تاسفى
عليهم ، وقلت ، الآن لا تنفع الدنيا

فلما فرغ من انشاده ، خف نحوه رجال الخليفة وأحاطوا به قائلين :

ـ أجب أمير المؤمنين !

فاستولى عليه الفزع ، وقال لهم :

ـ أستحلفكم بالله أن تمهلونى حتى أكتب وصيتى ...

ثم أخرج من جيبه ورقا وقلما ، وكتب بضعة أسطر ، وطوى الورقة وسلمها الى غلامه ، وعلى أثر ذلك اقتاده رجال الخليفة الى القصر ، فلما مثل بين يدى أمير المؤمنين ، ووقف من رجاله على الابيات التى يرثى بها « جعفر ويحى » ، فنظر اليه غاضبا وقال له :

ـ من أنت أيها الشيخ ؟ وبماذا استوجب منك البرامكة ما تفعله فى خرائب دورهم ؟

فقال الرجل :

ـ يا أمير المؤمنين ... ان للبرامكة على أياد بيضاء لن يمحوها الدهر ، فاذا أذنت حدثتك بنبأها ...

فقال المأمون :

ـ هات ما عندك ...

ثم أمر رجاله فتخلوا عنه ، وأذن له بالجلوس ، فاخذ مكانه وبدأ يسرد قصته فقال :

« اننى أدعى المنذر بن المغيرة ، وكنت من وجوه دمشق ، وكان فى حوزتى الكثير من الجوارى المغنيات ، فتلقنت عنهن فن الغناء ، وكنت أمارسه فى مجالسى الخاصة ...

وضرب الدهر ضربته ، فازال نعمتى ، وركبنى الدين ، واضطررت الى بيع بيتى ، مسقط رأسى ورؤوس آبائى وأجدادى ، ولم يبق لدى ما يسد رمقى ورمق عيالى ، فأشار بعضهم على بأن أقصد الى البرامكة فى بغداد ، وسوف أجد فى رحابهم ما يقينى من التشرد ...

وغادرت دمشق ، ومعى ثلاثون امرأة وصبيا وصبية وليس معنا ما يباع أو يوهب ، حتى اذا وصلنا الى بغداد فى العشية ، قصدت بهذا الجيش الجرار الى أحد المساجد ، فما أن استقر المقام بعيالى ، حتى تركتهم جياعا ، ومضيت أطوف فى الشوارع أسال عن دور البرامكة ...

وأرشدنى أحد المارة الى قصر منيف فرشت طرقاته بالطنافس والزخارف ، وقد ازدحم مدخله بنحو مائة شيخ فى أزهى الملابس ، ووقف الخدم هنا وهناك ، والناس يتزاحمون بالمناكب للدخول ، فتشجعت وحشرت نفسى بينهم ، واذا بى فى بستان كبير ، يتلألأ بالانوار الساطعة ؛ وفى صدره أريكة فاخرة المنظر يجلس عليها « يحى البرمكى » ... فاخذنا نسلم عليه وهو يعدنا ، وكان عددنا نحو مائة شخص ... ثم أخذنا أماكننا ...

وبعد برهة جاء القاضى ، وخرج من أحد القاصير شاب كأنه البدر ، ومعه نحو عشرة شبان من أبناء يحى ، وأخذ الشاب الاول مكانه بقرب القاضى ، وعندئذ قال يحى للقاضى :

ـ تكلم وزوج ابنتى عائشة من ابن عمى هذا الشاب ...

وخطب القاضى ، وزوجه ، وشهد الحاضرون على الزواج ، وبعد ذلك أخذ الخدم ينثرن على الحاضرين حبات المسك والعنبر وكل حبة فى حجم البندقة ، ورأيت الناس يضعون الحبات فى أكمامهم ، ففعلت مثلهم حتى ملأت

(اقلب الصفحة)



كمى ... وكان قلبى يرقص طربا ، فان ما كان معى من المسك والعنبر لا تقل قيمته عن مائتى دينار ...

وعقب ذلك ، خرج علينا مائة غلام كل منهم يحمل صينية من الفضة ، وعليها ألف دينار ... وقد وضعوا امام كل واحد منا صينية ...

واخذت اتلفت حولى ، فرأيت القاضى والشيوخ والمدعوين ، يصبون الدنانير فى اكمامهم ، ويجعلون الصوانى تحت آباطهم ... وكل منهم يقوم بدوره ، ويخرج ، حتى لم يبق سواى ، وانا أنظر الى الصينية ولا أجسر على مد يدى اليها ، اذ لم اكن معتادا على اخذ ما ليس لى ، ولاحظ الخادم حيرتى ، فغمزنى أن آخذها ، وتشجعت ، فوضعت الدنانير فى كمي ، وأخذت الصينية فى يدى ، واخذت اسير واتلفت ورائى خشية أن امنع من الاستيلاء عليها وعلى الدنانير ...

وكان يحيى البرمكى يلاحظنى من طرف خفى ، فلم آكد أبلغ الى صحن الدار حتى صاح بخادمه قائلا :

— على بهذا الرجل ...

ورددت اليه ، فأمرنى بوضع الصينية ، وصب الدنانير وحبات المسك والعنبر فيها ، ففعلت ، ثم أمرنى بالجلوس ، فجلست ، وعندئذ اقبل على بوجه ضاحك وقال :

— من الرجل ؟

فانطلقت اسرد عليه قصتى ، لم اخف منها شيئا ، فالتفت الى الخادم وقال :

— على بولدى موسى ...

فلما اتى به ، قال له :

— يا ولدى ... هذا رجل غريب ، فامض به ، وافسح له مكانا عندك ، وافض عليه مما أفاض الله به عليك ...

وقبض موسى على يدى ، وادخلنى الى احدى دوره ، واغدق على من الوان الكرم ما يقصر عنه الوصف ، وبعد ايام ، دعا بأخيه العباس ، وقال له :

— ان الوزير قد أمرنى باكرام هذا الرجل ، وانت تعرف مدى اشتغالى بشؤون أمير المؤمنين ، فخذه اليك وتول عنى هذه المهمة ...

وامضيت اياما عند العباس ، وانا فى انعم عيش ، والذ حياة ، وبعدها اوكل أمرى الى اخيه أحمد ، ففعل بى مثل أخويه ، ومضى القوم يتداولوننى زهاء اسبوعين وانا أتقلب فى الوان النعيم ، ولا أعرف شيئا عن عيالى ، وهل هم بين الاحياء أو بين الاموات ...

•

ومضى الشيخ يسرد روايته قائلا :

« فلما انتهى اسبوعان ، جاءنى خادم وقال لى :

— قم فاخرج الى عيالك بسلام ...

واخذت اندب سوء حظى ... كيف اذهب الى عيالى وقد ضاعت منى الصينية والدنانير وحبات المسك والعنبر ؟ وبأى وجه القاهم ؟ ..

وبينما كانت هذه الخواطر تساورنى ، اذ لاحظت ان الخادم يتبعنى فى الطريق ، فلما أردت الانحراف من طريق آخر ، قال لى :

— تعال ... ففى هذه الدار أمر يعنيك ...

واشار لى الى دار كبيرة ، حسنة البناء ، فسيحة الارجاء ، فدخلتها وانا فى دهشة من أمرى ، واذا بى أمام مفاجأة لم تخطر لى على بال ...

لقد رايت يا أمير المؤمنين ، عيالى وبناتى يتقلبون فى الخز والديباج ، وعليهم أفخر الملابس ، وفى أتم صحة ، وبين أيديهم الخدم والجوارى ...

ونسيت أمر الخادم فى فرحة اللقاء بعيالى ، فلما تنبهت الى وجوده ، قال لى :

— لم تنته مهمتى بعد ...

ثم أخذنى من يدى ، الى حجرة داخلية ، وسلمنى اكياسا تحتوى على عشرة آلاف دينار ، ومنشورا بضيعتين تغلان موردا طيبا ، كما سلمنى الصينية ، والدنانير وحبات المسك والعنبر ...

•

واطرق الشيخ قليلا ثم قال وقد وضح التأثر فى لهجته :

— واقمت يا أمير المؤمنين ، بين البرامكة فى دورهم ، ثلاث عشرة سنة ، لا يعلم الناس ، أمن البرامكة انا ، أم غريب عنهم ، فلما حلت بهم البلية ، وأنزل بهم الرشيد نقمته ، الزمنى عاملكم « عمرو بن مسعدة » فى أمر الضيعتين ، بضرائب تفوق غلتهما ، فادركتنى الفاقة ، وصرت أدور بخرائب قصورهم كلما جن الليل لاندبهم ... واذكر حسن صنيعهم ...

واطرق المأمون ، وقد تأثر بقصة الشيخ ، ثم صاح بخادمه يأمره باحضار عامله « عمرو بن مسعدة » جابى الخراج ، فلما مثل بين يديه ، قال له وهو يشير الى :

— اتعرف هذا الرجل ؟

فقال :

— نعم يا أمير المؤمنين ... انه بعض صنائع البرامكة !

فقال المأمون :

— كم الزمته فى ضيعتيه ؟

فذكر له المبلغ ، فقال له :

— رد اليه كل ما استقطعته منه طيلة هذه المدة ، واصنع له منشورا باعفائه من خراجهما طوال حياته وحياة ذريته من بعده ...

ولم يكد المأمون ينتهى من حديثه ، حتى علا نحيب الرجل واشتد بكاؤه ...

فتعجب المأمون ، وانتهر الرجل قائلا :

— يا هذا ! لقد اكرمناك واحسنا اليك ... فما الذى يبكيك ؟

فأجاب :

— وهذا ايضا يا أمير المؤمنين من ايادى البرامكة ... فلو لم آت الى اطلال دورهم ، وأبكيهم ، حتى اتصل خبرى بأمير المؤمنين ، فأكرمنى وأحسن الى ، فمن أين كنت أصل الى أمير المؤمنين ؟ ..

وترقرقت الدموع فى عينى المأمون ، وبدت عليه دلائل الحزن ، وقال للرجل :

— لعمرى انك على حق أيها الرجل ... فهذا من صنائع البرامكة ... فابكهم ما شئت ، واذكر أفضالهم عليك ما حييت ...

سوريا تسهر ...
من أجل بورسعيد



سامية جمال ونجاة الصغيرة وعبد الحليم حافظ في جولة بمدينة دمشق.. لقد قدموا الوانا من فنهم لجمهور سوريا الشقيقة



عبد الحليم حافظ أثناء احدى البروفات وقد ظهرت الى يساره المطربة حورية حسن ، واحمد فؤاد حسن والسيد غالب طيفور مدير قسم الموسيقى بالاذاعة السورية ، والسيد قحطان الجندى مدير البرامج ، ثم الاستاذ عبد الحليم نويره مندوب مصلحة الفنون ورئيس البعثة



السيدة كوليت خورى ... حفيدة فارس الخورى ترحب بعبد الوهاب فى صالون الفندق ... لقد كان عبد الوهاب مشغولا « بالبرد » أكثر من التحيات والترحيبات

اصبحت مصر وسوريا وطنا واحدا ، وشعبا واحدا ، توحد بينهما دماء حارة واحدة ، وتجمعهما انتفاضة الألم ، وهزة الفرح

كان الجرح الذى أصاب بورسعيد قد هز قلب دمشق كما هز قلب القاهرة ، وجاء مندوب من حكومة سوريا الشقيقة الى مصر يحمل الى الفنانين دعوة رقيقة للاشتراك فى احتفال سوريا شعبا وحكومة بانتصار بورسعيد

وحملت طائرة خاصة مجموعة من نجوم الفن الى دمشق ، على رأسهم محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وسامية جمال وعبد الغنى السيد وسيد اسماعيل ومحمود شكوكو ، وعبد الحليم نويره وكمال الطويل واحمد فؤاد حسن مع فرقته الموسيقية الكبيرة ..

وكان عبد الوهاب مريضا ، وحاول الاعتذار فى بادىء الأمر ، ولكن امام واجب الأخوة الذى يربط شعبى مصر وسوريا ، والمناسبة التاريخية التى تتوج حفل دمشق العظيم ، استقل الطائرة التى يخشاها ، وواجه خطر المضاعفات المرضية ، ورافق البعثة التى أحيت الاحتفال

وفى دمشق ... كانت الاستقبالات الحافلة تنتظر بعثة النجوم المصريين لتترجم عن الحب العميق الذى يكنه شعب سوريا لشعب مصر ...

وأقيم الحفل الكبير مساء الخميس ١٤ فبراير الماضى ، وافتتحه السيد فؤاد الحلبى بكلمة الرئيس العظيم شكرى القوتلى ، الذى أشاد فيها بكفاح بورسعيد المجيدة ، ثم تليت بعدها كلمة الرئيس جمال عبد الناصر التى حملت صورة عهد مقدس يربط بين البلاد العربية

واعتذر عبد الوهاب عن الغناء بكلمة رقيقة بسبب المرض الذى تضاعف على جسده ، ثم بدأ النجوم فى أحياء الحفل ، فغنت نجاة الصغيرة ، ثم عبد الحليم حافظ ، وتلاهما شكوكو وسامية جمال

وكانت دمشق تتلألأ بالنور والفرح فى تلك الليلة التى قضتها وفى خاطرها ذكريات كفاح بورسعيد

الى المجد من أول فيلم

قد يبتسم الحظ لبعض الكواكب والنجوم ، وعندئذ تصبح الدنيا فى قبضة ايديهم ، وقد ابتسم الحظ لبعض الكواكب والنجوم عندنا من اول فيلم ، فانطلقت اسماؤهم تغزو اذهان الجماهير حتى حفظوها واصبحوا من المعجبين !

وقد تتأخر ابتسامة الحظ سنوات وسنوات ، ويفسر المخرجون هذه الظاهرة بأن الذين اشتهروا من أول فيلم كانوا قد ظهروا فى الادوار التى تناسبهم وتتفق مع مواهبهم واستعدادهم ...

خذ عندك مثلا ليلى مراد ... كانت قد ظهرت فى فيلمين قبل أن تضطلع بدور البطولة فى فيلم « يحيا الحب » الذى استخلصت منه شهرتها الفنية

ذلك انها كانت قد ظهرت فى فيلم « الاتهام » والقت أغنية استغرقت على الشاشة ثلاث دقائق، ثم ظهرت فى فيلم « ليلى بنت الصحراء » ...

ومع ذلك فان شهرتها الفنية وذيوع اسمها لم تكملا الا بعد ظهورها فى فيلم يحيا الحب

أما ماجدة فقد اشتهرت من أول فيلم مثلت فيه وهو فيلم « الناصح » وكان من النوع الفكاهى الذى يعنى بالمفاجآت المضحكة ، فاقبلت الجماهير على هذا الفيلم وراحت تشيد بنجاح النجمة الناشئة ماجدة بطلة الفيلم

وبلغت صباح اقصى درجات الشهرة عقب تمثيلها فى فيلم « القلب له واحد » وكانت فتاة صغيرة فى السادسة عشرة من عمرها ، واستطاعت بمواهبها ان تجذب اليها قلوب المتفرجين

وارادت « آسيا » أن تقدمها فى فيلم آخر ، فطلب والدها مضاعفة أجرها ثلاث مرات ، وعندئذ وقع الخلاف بين أبيها وبين آسيا وفسخ العقد ، بدأت صباح تستأنف نشاطها فى شركات أخرى

وكانت محطة الاذاعة هى التى جعلت صوت عبد الحليم حافظ يتسرب الى قلوب كثير من المستمعين والمستمعات ، ولما ظهر فى فيلم « لحن الوفاء » اقبل الناس على الفيلم اقبالا منقطع النظير وارتفع اجر عبد الحليم من ٤٠٠ جنيه الى خمسة آلاف جنيه مرة واحدة

واستطاعت مديحة يسرى ان تقفز الى الصف الاول ، بعد ظهورها فى ثلاثة مشاهد فى فيلم « يوم سعيد » حيث لفتت انظار المخرجين فأسند اليها المرحوم كمال سليم دور البطولة فى فيلم « شهر العسل » أمام فريد الاطرش

وعندما حضرت نور الهدى الى القاهرة لتعمل فى فيلم « جوهرة » ولتقوم ببطولته ما كان احد يتوقع من اهلها أن تنجح بل كانوا يتوقعون ان تعود الى لبنان بعد شهرين ولكن اقامتها امتدت الى عامين ، مثلت فيهما ثلاثة أفلام هى « برلنتى » و « أميرة الاحلام » و « ابن عنتر »

وفى حياة هدى سلطان قصة طريفة ، فقد ظهرت فى فيلم « ست الحسن » وكان دورها الثانى ورغم نجاحها فى دورها ما كانت تتوقع ان تفوز بنفس النجاح فى الافلام الاخرى

وعندئذ قررت أن تعتزل الحياة الفنية بعد انتهاء مدة تعاقدها مع شركة نحاس فيلم ، وكان الفيلم الثانى هو « حكم القوى » الذى قامت ببطولته ونجحت فيه وتزوجت من فريد شوقى خلال تصويره

ورفضت نعيمة عاكف أن تفسخ عقد اتفاقها مع أحد المسارح عندما تعاقدت معها شركة نحاس فيلم لتقوم ببطولة فيلم « العيش والملح » وكانت تخشى سقوطها فى الفيلم، لكن نجاحها فيه جعلها تدفع عن طيب خاطر الغرامة المنصوص عليها فى تعاقدها مع المسرح للتفرغ للسينما

وكان كل ما تتمناه شادية أن تصبح مطربة عادية مع المطربات العاديات ، فلما نجحت فى دورها فى فيلم « العقل فى اجازة » رفضت أن تقوم بالادوار العادية فى ثلاثة أفلام كانت قد تعاقدت عليها من قبل وأصرت على القيام بأدوار البطولة

ولم يكن أحد يتوقع لسميرة احمد ان تنجح فى فيلم « من عرق جبينى » فهذا النجاح هو الذى رشحها للقيام بدور البطولة فى فيلم « شم النسيم » وتعاقدت معها أفلام الهلال لتحتكر جهودها الفنية لمدة ثلاث سنوات وظهرت فى عدة أفلام ونالت نجاحا كبيرا

وبرزت شهرة « زبيدة ثروت » بعد اول فيلم مثلت فيه وهو فيلم « دليلة » وذلك ما رشحها للقيام بدور هام فى فيلم « نساء فى حياتى »

ومن الشبان الذين نجحوا بعد اول فيلم احمد رمزى الذى نال شهرة كبيرة بتمثيله فى فيلم « أيامنا الحلوة » وكذلك عمر الشريف فى فيلم « صراع فى الوادى » وقد التقى فيه بفاتن حمامة وتزوجها

ونجح من قبل محسن سرحان فى فيلم « العريس الخامس » وكان ذلك سببا فى اسناد دور البطولة له فى فيلم « حياة فى الظلام »



صباح : استطاعت بمواهبها ان تجذب قلوب المتفرجين

مطرب الهافتايم ومولد شبين

بالطريقة التى اكتشف بها نيوتن قانون الجاذبيه الارضية لما راى تفاحة تسقط من شجرة ، اكتشفت انا أن صوتي جميل ! هذه الطريقة هى الصدفة البحتة ، فقد كان من عادتى — وهذه مسألة يرجع تاريخها الى حوالى ٢١ عاما — كان من عادتى أن احفظ عن ظهر قلب كل الاغانى التى تغنيها أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب

وكنت عضوا فى فريق كرة القدم بالمدرسة ، مدرسة طنطا الابتدائية ، ولهذا كنت كثير الاسفار مع فرقتى لنتبارى مع فرق المدارس الاخرى على اراضيها ، وفى القطار .. ويخيل الى أن القطار مثل الحمام يطيب للنفس الغناء فيه ، كنت أغنى وسمعنى التلاميذ الذين معى فبهرهم صوتى ، وذهب واحد منهم الى المدرسين الذين كانوا يرافقون الرحلة ، فانضموا الينا واحدا بعد الآخر واستعادونى .. وصفقوا لى حتى أتى كل ركاب القطار يطلبون سماعى !

ونزلت من القطار فى ذلك اليوم وقد استقر فى راسى اننى أصبحت مطربا .. وما أن عدنا الى طنطا حتى وضع اساتذتى نظاما لمباريات الكرة.. يقضى بأن أغنى فى «الهافتايم» للمدعوين .. وكان هذا ظلما جائرا ، فالمفروض اننى أظل اجرى طيلة الهافتايم الاول ويتصبب عرقى ، ثم لاتكاد تطلق صفارة الحكم حتى يطلبون منى الغناء ..

مسألة فيها عناء ، ولكنى بذلت جهدى لتكون فرصتى لاحصل على كل ما أريد من شهرة محلية ، والحقيقة ان العام لم يكد ينقضى حتى كنت بالفعل على كل لسان فى طنطا ..

●

وبدأت مرحلة اخرى من حياتى ..

لم اعد مطرب المدرسة وحدها ، بل مطرب كل مدارس المنطقة .. فقد كانت المدارس تستعيرنى ، وكان بعضها يغرينى بالمال ، ثم تعلن المدرسة التى سأغنى فيها أننى من طلبتها .. فان هذا يعد أمرا يدعو لفخارها . وهكذا فجأة وجدت نفسى طالبا فى المدرسة الابتدائية ، والمدرسة الثانوية ، والمدرسة الصناعية ، ثم استدعتنى مدرسة شبين الكوم الزراعية للغناء عندها فأصبحت تلميذا بالمدرسة الزراعية !

وكان هذا كله يملأنى بالغرور ، ويرسم فى راسى طريق المستقبل الذى يجب أن اشقه ، والذى حدث اننى وجدت أناسا كثيرين يطرقون بابنا ويحدثوننى فى أشياء كثيرة منها رحلات الى أماكن الموالد للغناء ، ومنها السفر الى شارع محمد على للبحث عن مستقبلى هناك ..

ومن كل عروض الموالد التى قدمت لى قبلت عرضا للغناء فى مولد بجوار مدينة شبين الكوم ، وقد ذهبت فوجدت المتعهد قد بنى لى شادرا كانت تعلوه لافتة صغيرة كتب عليها بخط اليد المتعرج « محمد فوزى الصغير» وكان حولها عشرات من الشوادر التى يغنى فيها ويرقص مطربون وراقصات من سنباط . وقد كان المتعهد يغرينى بالمزيد من المال اذا أنا استطعت اجتذاب الجمهور الى شادره

●

وغنيت الليلة الاولى فأحرزت نجاحا كبيرا ، ولكن أنهكنى السهر الى ما بعد منتصف الليل ،



المطرب محمد فوزى

ولهذا بدا على الارهاق طيلة اليوم التالى ، وزاد الامور تعقيدا ان خفيرا اقتحم الشادر .. وأشار الى بعجرفة وقال :

— انت يا واد انت ياللى اسمك فوزى ..

فقلت فى خوف :

— نعم ..

— تعال كلم البيه الضابط ..

— ضابط مين ؟

فنظر الى باستنكار وكاننى ارتكبت جريمة :

— يانهار زى الكوبيا .. بقى مش عارف ضابط مين ؟ ..

— والله مش عارف ، وأنا تعبان خالص ما اقدرش أروح لحد هناك ..

— انت حر ..

وهز كتفيه ، وانصرف ..

وبعد ربع ساعة تماما ، عاد مرة ثانية ، وقال لى :

— تطلع قدامى .. ولا أستعمل القوة .. أنا عندى أمر أجرك على أسنانك ..

وكان كل من حولنا من أولاد الكار قد تجمعوا حول الشادر يستطلعون السر فى عصبية الخفير !

وقد رفضت ان اذهب معه ، فجذبنى من يدى فى قسوة فصرخت أستنجد بزملائى .. وفى ثوان انقضوا على الخفير .. داخل الشادر وأوسعوه ضربا .. وهربونى من الشادر الى شادر آخر !

وعاد الخفير الى الضابط .. وبعد دقائق سمعت أصوات خفراء عديدين يصيحون :

— شطب ياجدع انت وهو ..

ويعقب هذا انطفاء الكلوبات هنا وهناك .. واصوات الاحتجاج تعلو من حناجر المغنين والراقصات ويصيحون فى اجماع :

— فوزى الصغير هو السبب .. خلانا اعتدينا على الخفير وضيع علينا الليلة ..

وكانت الساعة قد بلغت الثامنة مساء ، وهو الوقت الذى يطيب فيه الغناء ويحلو السهر .. وتتدفق النقطة على الراقصات . وحرمان كل هؤلاء من رزق ليلة أمر فيه اجحاف بهم لان المولد لايستغرق اكثر من سبعة أيام يتكلفون فيها الكثير بين سفر واقامة .. وحز فى نفسى ان أسمع اننى سبب التشطيب ففكرت فى أن أكون بطلا ..

خرجت من الشادر الذى اختبأت فيه ، وفى نيتى أن اذهب لمقابلة الضابط لان هذا قد يكون حلا للاشكال . ولكنى ما كدت اظهر امام اعين زملائى حتى صاح واحد منهم :

— اهو ده السبب ..

وانقض على فصفعنى ، واقبل ثان فركلنى ، وبعد اقل من دقيقة كنت كالكرة تتقاذفها الارجل والايدى ، وصرخت بأقصى ما أستطيع .. وتجمع الخفراء الذين كانوا تناثروا فى ارجاء المولد فخلصونى من ايدى المعتدين ، ووجدوها فرصة ليقتادونى الى الضابط

ودخلت منكس الراس ..

ثم اختلست نظرة الى وجه الضابط ، وطرقت راسى فكرة .. هذا الوجه انا اعرفه . انا رأيته كثيرا .. ليس مرة ، ولا ثلاث مرات .. ربما عشر مرات ..

وصاح بى :

— اسمع يا فوزى

فرفعت عينى لانظر اليه مباشرة واجبته قائلا :

— نعم يا افندم

— انت عارفنى ؟..

— ...

— انا من طنطا ، وعارف أهلك كويس ، ومن رأيى انه عيب قوى تغنى فى وسط بتوع سنباط .. دى مش شغلتك انت ..

— انا أصلى باحب أغنى ..

— كفايه عليك تغنى فى حفلات طنطا وشبين الكوم ، وبعدين تكبر وتغنى فى مصر .. أناعاوزك ترجع طنطا على طول ..

— ...

— وطبعا انت عارف انا شطبت المولد ليه ، علشان انت مارضيتش تيجى ، فقلت أن احسن طريقة تمنعك من الغنا انى اشطب المولد خالص ..

فقلت وأنا أغالب دموعى :

— طيب ماهم ضربونى علشان كده

— ماتزعلش.. انا حاخرب لك بيتهم.. بس لازم تسافر الاول !

●

وخرجت من عند الضابط لاعود الى طنطا . وفى طريقى الى الخارج من عنده رأيت الخفراء يجرون الذين اعتدوا على الى الضابط ليوقع عليهم العقوبات التى يطبقها فى مملكته الصغيرة التى يأمر فيها وينهى .. ويحرمنى من الغناء ..





هوليوود علمتني

للنجمة الألمانية كورنيل بورشرز

ان الناس لا يعرفون عن هوليوود الا انها المدينة الاولى لصناعة السينما فى العالم ، ولكنهم لا يعرفون عنها انها مدرسة للحياة فيها اساتذة كبار ... عن هؤلاء الاساتذة اخذت الدروس التالية

« اقلب الصفحة »

جيد

هوليوود علمتني ...

كان اول ما شغلني عندما وصلت الى هوليوود منذ عامين ان اعتني بدراسة قصص النجاح فيها ، فانني اؤمن بأن اسباب النجاح واحدة ، وانني اعتقد ان التاريخ يعيد نفسه فيها . ولهـــذا كنت حريصة على ان اكون الصداقات بمشاهير النجوم واسمع منهم ، ومنهن ، كيف بدأوا الكفاح وكيف ساروا في الطريق الطويل الى نهايته ...

عرفت من ماريلين مونرو ان طريقها الى الشاشة لم يكن مفروشا بالورود ، وانها كانت تحلم بأن تكون نجمة سينمائية ولكنها في سبيل تحقيق هـــذا الحلم اضطرت الى اشياء كثيرة منها ان تقف عارية امام المصورين ، وقد لفتت الانظار مقاييس جسدها فسعى اليها المخرجون ، وكانت شركة مترو هي اول شركة تعاقدت معها ، اما ماريلين ، فانها بعد ان وقعت عقد العمل اعتقدت انها ستتولى دور البطولة على الفور ، ولكن الذى حدث غير هذا ... الذى حدث انها تقلدت دورا ثانويا ظهرت فيه على الشاشة لدقائق ... فلم تتململ ولم تيأس ، وانما حاولت ان تلفت الانظار اليها بهذا الدور الصغير ... واستطاع الدور الصغير ان يكبر وتكبر معه ماريلين ويصبح مجدا لشركات السينما ان تستطيع اقناعها بفيلم من الافلام !

تعلمت من ماريلين ان الممثلة تستطيع ان تثبت وجودها في اى دورتتقلده وان الصعود قفزا على درجات المجد ليس امرا سهلا !

●

وعلمتني جوان كراوفورد درسا آخر ...

لقد بدأت جوان حياتها على الشاشة راقصة ، كانت راقصـة الشارلستون الاولى ايام اصبحت هذه الرقصة رقصة العالم كله ! وكان يمكن ان تتحدد آمال جوان كراوفورد في الرقص ، وان تكون امنيتها الكبرى الا تدانيها واحدة في هذا الميدان . ولكن جوان كانت واسعة الآمال ... كانت مؤمنة بان الدراسة اساس كل نجاح . فبدأت ، وهى راقصة ، تدرس الدراما ، وتستغرق في دراستها كل فراغها . وضحك كثيرون في وجهها وهى تقول لهم انها ستصبح ممثلة ... ولكن الايام دارت لتضحك جوان في وجوههم وهم في ذهول اذ يرونها في القمة بين الممثلات ...

ان درس تعدد الشخصيات ، والقيام بكل الادوار ، والالمام بشتى فنون الشاشة درس اشكر عليه جوان لانني بسبيل الاخذ به في هذه الايام ...

●

وعلمتني جين رسل ان الفنانة تستطيع ان تظهرفي مايوه كورقة التوت ، ولكنها لا تنسى الكنيسة او واجبات البر والرحمة فتكون ممثلة وانسانة بارة بالناس فتكسب جمهورا من هنا وتكسب جمهورا من هناك ، وتكسب قبل هذا وذاك راحة الضمير . وجين رسل تعطى فراغها كله لاعمال البر ... وهى رئيسة مجلس ادارة ملجأ كبير ، وعضو في عدد من الجمعيات الخيرية ... وهى ترتب امور الحفلات التى يخصص دخلها لهذه الملاجىء ، وتمضى ساعات من كل يوم مع اطفالها تحنو عليهم وينادونها « ماما » ، وجين لم ترزق بذرية ، ولكنها تبنت ثلاثة من هؤلاء المحرومين من نعمة الانتساب لاسرة ، والثلاثة لا يعرفون لهم دنيا غير الدنيا التى تتحرك فيها امهم جين ... ذات القلب الكبير ...

لو ان كل الناس كان لهم قلب جين رسل لما شكا البؤس انسان ... انا شخصيا عاهدت الله على ان اقلد جين فيما تفعل ، بل سأقدم نفسى لها لتجندنى لاى عمل تراه ...

وعلمتني جون اليسون الدرس الرابع . جون اليسون زوجة وام لثلاثة وفنانة لا يفتر لها نشاط ... وقد سمعت اشياء كثيرة عن فشل الزواج في هوليوود لان الفنانة لا تجد من يقدر طبيعة عملها ويفهمها الفهم الصحيح ... حتى ولو كان زوجها فنانا ... امثلة ذلك كثيرة ، منها الشقاق الذى دب بين ماريلين مونرو وجودا مجيو زوجها السابق ، والذى انتهى بهما الى الطلاق ، ومنها — من هذه الامثلة — الخلاف بين آفا جاردنر وزوجها فرانك سيناترا ، وسمعت ان الفنانات يضربن عرض الحائط بالسعادة العائلية اذا تعارضت مع العمل في السينما ... اشياء اخرى كثيرة سمعتها بحيث تفيد في مجموعها بأن السعادة العائلية للفنانات سراب خداع ...

جون اليسون قدمت لى الدليل على ان الممثلة تستطيع ان تكون زوجة موفقة واما رائعة وفنانة ناجحة في وقت واحد ...

●

والدرس الاخير لم اتعلمه من فنانة بل تعلمته من فنان ...

والفنان قد قضى نحبه ، قتل في حادثة ، ولست ادرى الى اى حد من النجاح كان سيصل هذا المخلوق الفذ العجيب الذى لم يلمع في اكثر من ثلاثة افلام آخرها فيلم العملاق ، وهو اقواها ... اقواها لان شخصيته تبلورت فيه واتضحت معالمها وتجلت موهبته في الاداء الطبيعى الذى لا يتكلف فيه ولا يتصنع ...

هذا الفنان هو جيمس دين ...

وجيمس تلميذ ايليا كازان ، وهو من المدرسة التى تؤمن بأن الفنان يبلغ حد الروعة اذا تصرف بشكل طبيعى في تمثيله ، وقد سجل جيمس ارقاما قياسية فاقت الارقام التى سجلها ممثلون لهم في هوليوود عشرين عاما واحيانا ربع قرن ... فان الناس تأسرهم الطبيعة ويأخذ بلبهم عدم التكلف ...

عن جيمس تعلمت هذا الدرس ... واعتقد انني ساشق به طريقى في مدينة السينما والدروس القيمة ...



جرسونة حسناء : هل تعرف هذه الجرسونة الحسناء التى تضحك مع احد البحارة ؟.. انها النجمة الامريكية الحسناء مورين اوهارا ، وقد اضطرتها ظروف العمل الى البقاء على ظهر احدى قطع الاسطول الامريكى فترة طويلة التقطت لها خلالها بعض مناظر فيلمها الجديد ، وقد أبت مورين الا أن تعد الوان الطعام لزملائها بنفسها في مطبخ السفينة وقامت بتقديمه اليهم



مذكرات ليلى مراد «الحلقة الاخيرة»

وعرفت الهناء لأول مرة

في هذه الحلقة الاخيرة من مذكرات ليلى مراد تروى صاحبة المذكرات ، كيف أنها ، وبعد طول انتظار ، قد التقت بالهناء فى طريق الحياة ! ...



اكتشفني عبدالوهاب ومحمد كريم وقدماني فى اول افلامى على الشاشة الفضية « يحيا الحب »

وعدت القراء بأن اروى لهم عن معارضة انور وجدى لعملى مع عبد الوهاب ، وثورته على عبدالوهاب، ولست اقصد من وراء الكشف عن هذه الحقائق الاساءةالى ذكرى زوج وزميل توفاه الله الى رحمته ، فان انور وجدى ظل حتى بعد طلاقى منه عزيزا على نفسى كزميل

ولكننى قصدت فى هذه المذكرات الى ان اقول الحق ، ولا شىء غير الحق ، فلو اننى جانبت الواقع وانحرفت عن طريق الصدق ، لما كانت هذه مذكرات ، بل انها تكون محاولة لارضاء هذا ، واغضاب ذاك على حساب الحقيقة ...

●

عارض انور فى ظهورى مع عبد الوهاب فى فيلم واحد ، معارضة شديدة ، ولم يقف فى معارضته عند هذا الحد ، بل انه كان يعارض كذلك فى الالحان التى يعدها عبد الوهاب لاغنياتى، وكان يبدى على هذه الالحان من الملاحظات والنقدات وفيها من التجنى مافيها ...

ولقد اشتد الخلاف بينى وبينه عندما اعلن انه لن يرضى عن ظهورى فى الافلام التى ينتجها غيره ، وفى نفس الوقت كان اجرى فى الافلام التى ينتجها هو لايحسب، اى اننى كنت اعمل معه مجانا . ولما وجدت هذا منه رحت اقبل العروض من الشركات الاخرى ، فكان الموقف بينى وبينه يشتد ويستحيل الى أزمات عنيفة

وعلى هذا المنوال سارت حياتنا ، ففى كل يوم خلاف جديد ، وعندما يدرك ذلك بعض الاصدقاء يتدخلون للصلح ، ولكن اسباب الخلاف تظل باقية كماهى، وبذلك اصبحت هذه الخلافات بيننا مألوفة لانها تتكرر باستمرار ، وان كنت احس لها فيما بينى وبين نفسى آلاما لاتطاق اذ ان حياتى لم تعد مستقرة كما كنت ارجو وأؤمل ...

وكان من الطبيعى ان تصاب حياتنا الزوجية بالتصدع ، واصبح معروفا للناس جميعا بأن هذه الحياة أضحت على كف عفريت ، لاننا لانكاد ننتهى من خلاف حتى نفاجأ بخلاف جديد

وكان يمكن أن تحل هذه الخلافات بين الزوج والزوجة فى شىء من الصبر والتسامح ، لولا أن انور كان من هواة الدعاية الضخمة ، لذلك كان يسمح لانباء خلافاتنا بأن تتسرب للناس وللصحافة ، ويعد ذلك من اساليب الدعاية الناجحة ...

وكنت منذ زواجى بانور اعتقد فى قرارة نفسى بأن الاختلاف فى الدين امر غير طبيعى بين الزوجين ، وشد ما الححت على انور برغبتى فى أن اشهر اسلامى ولاأذكر ان مناسبة ما مرت فى حياتنا لم آذكره بهذا الرجاء وبرغبتى الشديدة فى أن اتخذ من الاسلام دينا

وقد فوجئت ذات يوم بانور وهو يقول لى انه يجب أن اشهر اسلامى فورا اذ أن حياتنا الزوجية لم تعد تحتمل هذا الاختلاف بيننا فى الدين ...

ولقد رحبت بهذا اشد الترحيب ورحت اتعجله لكى يحقق هذه الرغبة . وقد كان اذ استدعى المرحوم الشيخ محمود أبو العيون الذى اشهرت اسلامى على يديه

ثم مضيت الى الجهات الرسمية لاسجل اعتناقى للاسلام . وعندئذ بدأ انور يلجأ الى أساليب جديدة فى الدعاية لافلامه ، فقد حدث أن أذاع ذات يوم نبأ خلافنا وهربى من المنزل ليلا

وقد احدثت هذه الاشاعة دويا شديدا فى الاوساط الفنية بعد أن كان انور يضيف اليها بعض الرتوش فى كل لحظة

●

وكنت فى ذلك الوقت اقيم مع اسرتى ، بسبب مرض احدى سيدات الاسرة ، على أن انور حين اذاع هذه الاشاعة اختفى بعدها من الوسط الفنى حتى لايضطره الامر الى نفى هذه الاشاعة ، وتكذيبها أو تأييدها

على اننى فوجئت بالاصدقاء ينظرون الى فى دهشة وهم يتساءلون :

– كنتى هربانة فين ؟

وفهمت ان انور وراء هذه الاشاعة ، بل انه هو مصدرها ، لانه يريد أن يتخذ منها دعاية لفيلمه الجديد الذى سيعرض قريبا

وحدث أن جاء الينا ذات يوم أحد المنتجين يعرض على بطولة احد الافلام ، فعارض أنور فى ذلك معارضة شديدة ، وسمعته يقول للمنتج انه لايسمح لاى منتج اخر بان ينافسه فى استغلال مواهبى الفنية ، لانه يريد ان يحتكر مواهبى لافلامه وحدها على انه كلما اشتد الخلاف بيننا ، كان انور يحس خطاه فيجىء الى بعد هدوء اعصابه ليعتذر محتجا بأنه يحبنى وانه يغار على .. الى اخر هذه الكلمات التى تعودت أن استمع اليها منه

على اننى كنت فى سبيل الحرص على بقاء حياتنا الزوجية اتظاهر بقبول هذه الاعذار عسى أن تصلح حاله فى يوم من الايام

وكانت بينه وبين عبدالوهاب شركة سينمائية، وكان عبد الوهاب يسعى لدعم هذه الشركة باخراج أفلام قوية ، ولكنه ادرك ان انور يعارض كل أقتراح يتقدم به فى هذا الصدد ، ويسعى من جانبه لاضعاف هذه الشركة

وكان من بين مااقترحه عبد الوهاب اخراج قصة « العاشق الولهان » غير أن انور رفض الموافقة على انتاج هذا الفيلم ، وما زالت القصة فى مكتب عبد الوهاب حتى اليوم

وكثرت الخلافات بيننا بعد ذلك حتى أصبحت الحياة الزوجية جحيما ، وكان أنور قد القى على يمين الطلاق مرتين ، وكان اصدقاؤه يحذورنه من اليمين الثالثة بحيث لايمكن أن أعود اليه بعده ...

على انه فى ثورة غضبه القى على يمين الطلاق الثالثة ، وعندئذ ماوسعنى الا أن اجمع حاجياتى واذهب الى منزل الاسرة فقد اصبحت زوجة طالقة طلاقا لا رجعة فيه

●

وحاول أنور أن يعيدنى الى عصمته بعد أن تغلب على الطلاق البائن بالمحلل ، ولكننى اعترضت على ذلك ، واشترطت لعودتى مايحفظ لى كرامتى كزوجة وكسيدة لها دورها فى الحياة العامة

وتظاهر أنور بقبول شروطى ، وفجأة وجدته يطلق اشاعات كاذبة كانت تسىء الى سمعتى

كسيدة تحترم نفسها وكمواطنة مصرية تحب وطنها وتضحى بحياتها فى سبيله

ولم يكن لى من هم ولا جهد بعد ذلك الا ان اكذب هذه الاشاعات التى يروجها من حولى والتى الحقت بى اضرارا بالغة . فانه ـ رحمه الله ـ لم يتحرج من أن يسىء الى سيدة يعرف هو قبل غيره مدى حرصها على كرامتها ومدى حماستها الشديدة لوطنها مصر

وهكذا اصبحت ذات يوم ضحية عدة اشاعات مصدرها انور وجدى

ومضت الايام ...

وحاول الكثيرون من الاصدقاء والزملاء أن يصلحوا ما افسده الدهر بيننا من علاقات . وان يتغلبوا على مشكلة « المحلل » لاعود الى انور ، ولكننى رفضت كل هذه المحاولات . بعد أن تبين لى ان انور قد اخل بالشروط التى تقدمت بها اليه والتى فصلتها فيما مضى

على ان هذا الرفض من جانبى كان سببا فى مضاعفة نشاط الاشاعات عنى ، وكلما أبلغت نبأ اشاعة منها كنت اضرع الى المولى أن يحمينى من شرها

والذى استطيع أن أؤكده ، هو ان انور خرج من حياتى تماما فى هذه الفترة . فلم اعد افكر فيه ابدا الا حين تصل الى احدى الاشاعات التى يطلقها ورائى ، واضطرتنى الى ان اتدرب على احتمال هذه الاشاعات وان احاول ماوسعنى الجهد تلطيف حدتها وتهوين اخطارها

ثم بدات أفكر فى مواصلة نشاطى الفنى . فقررت ان أنتج افلاما لحسابى ، ورصدت لها ميزانية ضخمة حتى تفوق افلامى السابقة ، وكان أن انتجت فيلما هو « الحياة الحب » واستطيع ان اقرر بغير تحيز انه يكاد يكون احسن فيلم مصرى من الناحية الفنية ، ولقى من النجاح ماجعله يظفر بايراد يفوق ايراد أى فيلم مصرى ناجح

●

ثم رأيت أن اعد للمستقبل عدته ، فاشتريت قطعة ارض فى حى جاردن سيتى وبدات اقيم عليها عمارة ، ولكن حدث فى هذه الفترة ما افزعنى ، فقد كنت استأجر منزلا فى حى الجيزة حتى يتم بناء عمارتى فانتقل اليها ، اذ سمعت ذات صباح صراخا وصيحات ، ولما سالت احد خدمى ابلغنى أن زميلا له وجد ميتا فى حجرته نتيجة هبوط فى القلب بسبب افراطه فى شرب الخمر

على أن اعصابى الثائرة لم تحتمل هذا الحادث ، فأقمت فى منزل أسرتى ، وبدات استجيب لدعوات بعض صديقاتى وزملائى الفنانين الى سهراتهم ، وكنت طوال حياتى امقت السهر واوثر أن انام مبكرة

وحدث أن التقيت فى احدى السهرات بالمخرج فطين عبد الوهاب ، واحب أن اقول قبل أن اروى قصة زواجى به ، اننى كنت اعتبره من المخرجين الممتازين ، وكنت أعجب باخلاقه وجهده الفنى وكذلك كنت اعجب بشخصيته الفنية التى جعلته موضع الاكبار

ولم يخطر فى بالى قط ، اننى سأتزوجه ، وخاصة ان كنت قررت فيما بينى وبين نفسى الا اتزوج بعد طلاقى من انور وجدى ، وان احيا للفن وحده

وشهدت حفلة فى منزل الزميل سعيد ابوبكر ، وكان من بين المدعوين فطين عبد الوهاب وقد التقينا لاول مرة فى حفلة ساهرة ، وعرفت بعد ذلك أن فطين فاتح بعض زملائه برغبته فى الزواج منى

ولم يتريث قليلا . بل انه كان عمليا جدا ، فأعلن فى هذه الحفلة خطبته لى ، وكان أن سهرنا فى هذه الحفلة الى الصباح

وفى اليوم التالى بدأنا نعد العدة لعقد القران وبدء حياتنا الزوجية ، وقد تم عقد قراننا وبدأت حياة انستنى الكثير من المتاعب التى صادفتها فى حياتى

وكان أن اتم الله على من فضله سعادتنا فانعم علينا بولدنا « زكى » الذى يملأ علينا البيت سعادة والذى وضع سترا بين آلام الماضى وسعادة الحاضر

« انتهت المذكرات »

ياقلبى خبى فى شادر بطيخ



هــذه القصة لها ابطال ثلاثة ...
وباختلاف ابطالها تختلف رواياتها

كنت اجلس مع «محمد الموجى» فى منزله استمع الى احد الحانه الجديدة لاغنيه من تاليف مرسى جميل عزيز ، واعجبنى كلام الاغنية كما اعجبنى اللحن الذى وضعه الموجى للاغنية . فسالته :

— هل تعرف مرسى من زمن بعيد ؟

فابتسم وقال :

— لقد تعرفت به منذ فترة طويلة ، وتوثقت صداقتنا فى الفترة التى كان معنا فيها عبد الحليم حافظ . ولقد عرفت فى «مرسى» طيبة القلب وكرم وحلاوة الحديث ، وكثرة مقالبه التى اشتهر بها ، واذكر هذا المقلب الذى دبره لنا وشربناه «عبد الحليم حافظ وأنا»

واشعل سيجارته وابتدا يروى هذه القصة الطريفة

— كان عبد الحليم حافظ يستعد لتمثيل فيلم «ايامنا الحلوة» ، وكان مرسى جميل عزيز مكلفا بوضع الاغانى لهذا الفيلم ، وعهد الى بتلحين اغنيتين . وذات يوم كنت مع عبــــد الحليم فى منزلى نردد معا احدى هاتين الاغنيتين ، واذا بمرسى يدخل علينا وبعد التحية والذى منه ، ساله عبد الحليم عن كلام الاغنية الثانية، فاخبره مرسى بانه لم يكتبها واخذ يشرح لنا قصـــة عصيان شيطان الوحى و«عصلجته» مع عبقريته الفذة ، ثم اقترح علينا ان نقبل دعوته لزيارته فى الزقازيق وهى مقره حيث تجارته واعمـــاله ومقاولاته ، واضاف مرسى على اقتراحـــه انه ربما كان فى وجودنا ما يلهمه الوحى

واعجب الاقتراح عبد الحليم ، فضرب راسه بكف يده فى استحسان وقال :

— برافو يا مرسى ، دى فكرة عال .. وغمزالى فى غفلة من مرسى ، وكانه يدعونى الى الموافقة . فالتفت الى مرسى وقلت :

— ماعندبش مانع ، نجيلك امتى ؟

— زى مايعجبكم ، انا تحت امركم ، وانا على كل حال مسافر دلوقت على الزقازيق

واسرع عبد الحليم مقاطعا وقال :

— خلاص ، خلاص ، رح نيجى بكره الصبح..

وودعت مرسى ، وعدت لاسأل عبد الحليم عن امره فقال :

— ليه مانروحش ، اهى فسحــــة كويســــة ويمكن نقدر نجيب الاغنية الثانية منه

ونظر الى نظرة ذات مغزى وقال مستطردا ..

— ولاتنسى أن مرسى مشهور بالكرم «واللى فى بالى فى بالك بقى»

وفى صباح اليوم التالى كنا فى طريقنـــا الى الزقازيق فى القطار الذى غادر القاهرة فى الحادية عشرة والنصف ، وقد تأبطت عودى ووصلنا الى محطة الزقازيق ، فوجدنا «عربة حنطور» رسم الدهر عليها خطوطا من القدم والعجز

وتقدم منا العربجى وقال : «مرسى بيه باعتنى استناكم ، ودى عربيته اتفضلوا هوه منتظركم! »

وتفضلنا وسارت العربية تكح وتعرج ، وتدخل فى شوارع وحارات وازقة حتى استقر بهـــا المقام أمام دكان كبير الحجم كتب على واجهتـــه بالبنط العريض : «مقاولات خردة»

والتفت الينا العربجى وقال :

— اتفضلوا هو منتظركم هنا — اصل الورشة دى بتاعت مرسى بيه

واستقبلنا رجل ضخم الجثـــة يلبس الزى البلدى وسلم علينا فى حرارة بالغة وقال :

— مرسى بيه جى حالا،انا عندى علم بحضوركم! وقدم لنا كرسيين ، وجلسنا تحوطنا كتل متراصة ومتفرقة من مختلف أنواع «الخردة»

ومضى نصف ساعة ثم ساعة ونحن ننتظر،ولم يحضر مرسى ، وكان الوقت يمر سريعا والعطش والجوع قد انهكا قوانا.ولم اشعر الا وانا انتفض صائحا : «اما ييجى مرسى بيه ابقى قول له ان احنا رجعنا»

وجذبت عبد الحليم من يده وهممنا بالسير ، وفى هذه اللحظة وقفت العربة الحنطور المسكينة امام دكان الخردة ، ونزل منها العربجى واتجــه الينا وقال : «اتفضلوا معايا — مرسى بيه منتظركم فى المكتب»

ونظر الى عبد الحليم فى مسكنة ورجاء ، فقد كنت اعلم أنه جائع وخصوصا انه قد أسر لى قبل أن نسافر من القاهرة انه تعمد الا يتناول فطاره حتى يتمكن من الغذاء جيدا . فتقدمت من العربة بكل «تقل» ورزانة ، وسارت بنـــا الحنطور مرة أخرى ، ثم وقفت امام «شادر»بيع البطيخ .. وقال العربجى : « اتفضلوا — المكتب جوه — اصل الشادر ده بتاع مرسى بيه !»

وقادنا «معلم» ضخم الجثة الى مكتب هزيل وقال : «مرسى بيه جى حالا»

ومضى نصف ساعة وخفت ان يتكرر ما حدث فى ورشة الخردة ، وفكرت فى مغادرة المكان فى الحال، لولا انى لمحت مرسى آتيا من بعيد ومد الينا يدا مرتعشة وقال :

— اهلا وسهلا .. انا متاسف قوى على تأخيرى الســـاعة بقت ٢٫٥ — وطبعـــا لازم تـــكونوا جعانين— وانا اقترح ان نتناول الغداء هنـــا لان زوجتى ليست فى المنزل .ثم نادى على احـــد العمال المنتشرين داخل الشادر وأسر له ببعض الكلمات ، غادر الرجل بعدها الشادر فى العربة. ثم التفت الى وقال :

— لقد وضعت كلمات الاغنية الثانية

فقال عبد الحليم بلهفة :

— طيب ورينى لما أشوفها ..

واخرج مرسى الاغنية وقدمها الى عبد الحليم الذى اخذ يقرأ بسرعة ..

ياقلبى خبى — ليبان عليه
ويكون نصيبى — دموع عنيه
خليك بعيد — خليه سعيد
ده مش نصيبى — لكن حبيبى
واكتر شويه

ونسيت فى هذه اللحظة ماكنت اشعر به من جوع وظمأ ، واخذت اصابعى تجرى بسرعة على اوتار العود ، وحانت من عبد الحليم التفاتة الى مدخل الشادر ، فرأى الرجل الذى كان مرسى قد اسر له ببعض الكلمات يدخل من الباب وقد حمل فوق راسه صينية ضخمة ، مستديرة الشكل مغطاة بمفرش أبيض جميل

وصرخ عبد الحليم صرخة عالية ، ونظر الى بعين ونصف كمن يريد ان يقول : «شوف — مش قلت لك انه كريم — ديك رومى على الاقل وكام جوز فراخ — وده غير التحابيش !»

ووضع الرجل الصينية أمامنا على المكتب واسرع عبد الحليم الذى كان الجوع قد انهك قواه وجذب المفرش الابيض من فوق الصينية ، وكنت فى هذا الوقت مشغولا بوضع العود فى مكان امين . وسمعت صرخة عالية ، فنظرت فاذا بعبد الحليم قد تسمرت عيناه على الصينية وقد فغر فاه من هول ما يرى !.. ونظرت بسرعة البرق الى محتويات الصينية !؟ .. فعلمت سر الصرخة العالية : فقد كان الطعام مكونا من الفول المدمس والطعمية وحزمتين من البصل الاخضر والجرجير وطبق مش ..

وعندما وصل الموجى الى هذا الحد من روايته انفجر ضاحكا وقال :

— كنت تضحك على منظر عبد الحليم فى هذه اللحظة ، لقد توقعت له امرين ، اما ان يغمى عليه من هول المفاجأة ، واما أن ينهض ويقبض على زمارة رقبة مرسى . ولكنه ..

وقطعت عليه حديثه واسرعت بتغيير مجرى الحديث بعيداً عن هذا الموضوع ، فقد طرأت لى فكرة ، ساجعل عبد الحليم حافظ يروى بقية الموضوع بنفسه لنرى ماذا حدث

●

وذهبت الى عبد الحليم حافظ ونقلت اليه ما قصه على محمد الموجى .. فابتسم وقال :

— ان هذا الموجى قد تجنى على كثيرا ، اذ اظهرنى بمظهر «الجعان» الذى لايهمه الا ملء كرشه ، ويعلم الله اننى أقل الناس شغفا بالاكل.

ونسى هذا العبقرى انه لم يكن اقل منى لهفة فى قبول العزومة بمجرد أن اقترحها مرسى وانه قال فى هذه اللحظة بالحرف الواحد :«مافيش مانع يامرسى — بس انت عارف انى فى بيتنا واخد على الاكل الدسم — ديوك رومى مثلا ، حمام ، فراخ ، كبده لحمه مشويه — فاعمل حسابك على كده»

«هذا ما قاله الموجى بالضبط .. وهل يمكنه أن ينكر انه قال لى ونحن فى القطار الى الزقازيق : تعرف ياعبد الحليم أن مرسى لازم يدبح لنا خروف — آه ، يا سلام لو عملها — يبقى ولد تمام ..»

«ويقول هذا الموجى انه انفجر غيظا عندما «اتلطعنا» امام ورشة الخردة فى انتظار مرسى ، ونسى اننى الذى اقترحت عليه العودة الى القاهرة ، وانكر انه عندما اقبلت العربة الحنطور لتقلنا مرة اخرى من أمام ورشة الخردة انه هو الذى نظر الى نظرة كلها مسكنة ورجاء لانه كان يطمع فى الغدوة الموعودة

«ونسى سيادته انه عندما اكتشفنا نوع الاكل الذى فى الصينية انه كاد يبكى وخرجت من فمه صرخة مكتومة كلها حسرة وألم»

«لاترك الموجى هو وضميره عله يؤنبه عن هذه الافتراءات التى الصقها بى . ولقد قلت بعضا من الحقيقة وانى على استعداد لاروى البقية وعلى وعلى اعدائى : انسيت يا ايها «المليحن» انك قلت لى ونحن فى طريق العودة :«اوعى ياعبد الحليم تحكى الحكاية دى لحد — احسن يضحكوا علينا»

«أنا وعدتك بغدوة لكن مرسى عملها فينا — لكن معلهش — أعوضها لك مرة أخرى»

— وسأعود لتكملة ماحدث . فعندما اكتشفنا سر الصينية المستديرة ، انعقد لساننا عن الكلام، والتفت الى مرسى ولكنه كان «فص ملح وداب» ونظر الى الموجى متحسرا وقال :

— مافيش فايدة — لازم ناكل وامرنا لله — انا ح اموت من الجوع . ولا انكر اننا كدنا نمسح مافى الصينية من طعام . ثم وجدت الموجى يميل براسه على «بطيخة» قريبة من راسه ويتثاءب وكأنه يستعد للنوم . فقلت له :

— انت ح تنام ؟ مش معقول — ايه رايك لازم نخلص تارنا قبل مانرجع ، قوم معايا ..

ولم يحاول الموجى أن يعترض ، ونهض معى ، والتقطت سكينتين كبيرتين كانتا بجوار المكتب ، وانتحينا ركنا قصيا مختفيا قليلا عن الانظار ، واعملنا السكاكين فى البطيخ تمزيقا وتشريحا وتكسيرا ، وبعد بضع دقائق كنا قد أتينا على أكثر من مائة بطيخة ، وعدنا الى مكاننا وكأن شيئا لم يحدث ، وبعد فترة قصيرة حضر مرسى وقال :

— الله .. ! يظهر انكم سبقتونى ! — بالهنا والشفا — يا جماعة الاكل مش ولا بد انما «بصلة المحب خروف»

واستطرد قائلا :

— ايه رايكم فى الغدوة — مش كويسة ؟

ولم يتلق مناأية اجابة ، فقد التزمنا الصمت، ثم نهضت قائلا :

— طيب يامرسى احنا متشكرين قوى على العزومة اللطيفة دى ، وتسمح لنا نرجع مصر احسن عندنا شغل كتير ..

فقال مرسى : «مش ممكن لسه بدرى»

وحمل الموجى عوده تحت ابطه وغادرنا «معسكر البطيخ» او الشادر ، دون كلمة ، واتخذنا طريقنا الى المحطة سيرا على الاقدام ، وما ان استقر بنا المقام فى القطار حتى انفجرنا فى الضحك — الضحك على انفسنا — ونسينا سريعا ماحدث لنا فى الزقازيق عندما بدأ الموجى فى الدندنة على العود ، وغنيت انا «ياقلبى خبى»

وانا شخصيا أعتبر هذا اليوم من اسعد ايام حياتى . وخصوصا لان مرسى حضر فى اليوم التالى واعتذر لنا عما حدث أمس ، وروى لنا السر فيما حدث ..

●

وحملت رواية الموجى ورواية عبد الحليم والقيتهما امام مرسى ، وبعد أن اتى عليهما انفجر صائحا :

— ياولاد الايه — بقى كده — يابوليس النجدة — يا١٢٢ ، يا .. يا — الحقونى — أغيثونى من هذين المنافقين ، هذا المطرب الصغير ، وهذا المليحن العبقرى ، الايكفيهما اعتذارى لهما ، والا يكفيهما مافعلاه بالبطيخ ، ان البطيخ الذى اتلفاه قدر ثمنه باكثر من ثمن ديكين روميين

ويقول عبد الحليم انهما توجها الى المحطة سيرا على الاقدام، وطبعا دفع احدهما اجرة السفر الى القاهرة ، أتنكر ياعبد الحليم اننى دفعت لكما اجرة السفر ؟ وهل ينكر محمد الموجى انه فى اثناء توصيلى لهما الى المحطة انه مال على وقال

«ابقى ادفع لنا ثمن التذاكر ، لاننا انسرقنا ونحن فى الطريق»

لم يكن الامر كله يتعدى «الهزار» وتخليصا لتار بايت . فقد حدث ان دعانى عبد الحليم الى سهرة مع الموجى على حسابه الخاص . ولما ذهبت الى الحفلة اتضح لى أن عبد الحليم مفلسا وكذا صديقه الموجى وتأكدت انها مكيدة دبرت باحكام ، لكى أدفع ثمن الحفلة ، ودفعت فعلا مالا يقل عن عشرة جنيهات ، وتحملت الامر ولكنى صممت على الانتقام ، فكان هذا المقلب الذى دبرته

كلمة اخيرة ياسيد عبد الحليم وياسيد موجى

«انى لافخر بشادر البطيخ الذى الهمكما لحن أغنية «ياقلبى خبى»





زهرة .. وغصن الحياة

ان الكاتب المسرحى الايطــالى « ليوناردو بركوفيتش» يوشك أن يصاب بمس من جنون... لقد امضى ثلاثة ايام كاملة وهو لاينام ، ولا يهدأ ، ولا تنطفىء السيجارة من يده ، قضى هذه الايام الثلاثة وهو يذرع ردهات مستشفى ستكهولم التى كانت ترقد فيها مارتا والموت يحوم حولها ...

كانت مارتا قد اصيبت بعدة امراض منذ أكثر من اربعة أشهر . وقد دخلت المستشفى وعولجت فيها المرض بعد الاخر ، حتى اعلن الاطبــاء لزوجها ، قبل وفاتها انها توشك على مرض فى أدق اجهزة الجسم ... فى المخ ! وهنا اختار ليوناردو الا يغادر المستشفى ...

غادرها فقط وراء جثمــان مارتا ... فقد اصيبت بنزيف فى المخ ، نزفت معه روحهــا ، وتركت ليوناردو بين العقل والجنون ...

وليس ليوناردو وحده هو الذى احزنته وفاة مارتا ... فان لها فى كل انحاء العالم عشاق ... عشاق السيرة العطرة التى كانت عنوان حياتها ، عشاق الجمال الاخاذ الذى لا تمتد اليه يد ماكيير أو خبير فى المساحيق او مغالط فى فن التجميل ... عشاق الشباب الغض ، والموهبة المتفتحة ...

ماتت مارتا ...

وكانت حياة الراحلة قصة عذبة ...

ابوها ضابط فى الجيش السويدى ، ولهــا شقيقات طوال القامة مثلها ، زرق العيون مثلها ؛ ولكن لا يتوفر لهن ســحرها ... عملت فى وظيفة سكرتيرة ، وفى أوقات فراغها كانت تذهب الى الاكاديمية الملكية للفنون فى ستكهولم ، تتلقى دروسا فى التمثيل ، وهى ذات الاكاديمية التى خرجت جريتا جاربو وانجريد برجمان ...

وكلما فكرت هوليوود فى أن تجد فتاة تحتل مكان جريتا قفزت الى رؤوس المنتجين فيها صورة الاكاديمية العتيقة ، فترسل اليها كشاف النجوم المتجولين ...

حدث أن كان الكاتب السينمائى « ادوين بلوم » فى الســويد ليكتب قصة تجــرى حوادثها هناك ، والتقى فى احدى سهراته بزملاء له من كشاف النجوم المتجولين . وكان أدوين قد سئم الكتابة خصوصا وانه لم يجد مادة القصة التى يريدها ، وعرفه من أصدقائه الامريكيين كم هى مربحة عملية اكتشاف النجوم ... وقبل أن يغادر المائدة التى جمعته بهم كان قد صمم على أن يكون كشاف نجوم !

وفى اليوم التالى مباشرة ذهب أدوين الى اكاديمية استكهولم ... وقابل العميد وشرح له ماذا يريد . فاقتاده العميــد الى الفصل النهائى فى المدرسة الذى يضم الفتيات اللواتى اوشكن على التخرج ، واللواتى يجرى الاختيار بينهن عادة ... وجعل أدوين يقلب النظر فى وجوه الفتيات امامه ... كتاجر الرقيق فى سوق مزدحمــة ... ولكن وجها واحدا لم يستوقفه . فخــرج من الفصل وهو يقول للعميد :

ـ معذرة اذا اتعبتك معى ... فانا اريد ان ارى بقية الفصول

واعتذر له العميد بانه لا يستطيع ان يريه غير طالبات السنة النهائية ، لان هذا هو تقليد الاكاديمية التى تحرص على الا تقدم للسينما أو للمسرح الا الفتيات الموشكات على التخرج لانهن وحدهن اللواتى يستطعن أن يرفعن اســم الاكاديمية ...



مارتا تورين : السويدية الحسناء التى فقدتها شاشة السينما العالمية

وفجاة مرت فتاة أمام أدوين "... شامخة الراس كنفرتيتى ، رشيقة القوام كأرشق من ترى العين ، جميلة العينين حتى ليبهرك سحرها ... وصاح أدوين :

ـ بالله يا سيدى العميد ... قدمنى لها ...

وفى رقة نادى العميد تلميذته :

ـ مارتا ... هذا السيد يريد أن يصافحك

وفى تؤدة استدارت مارتا لتملأ عينيها الجميلتين بصورة ادوين المنبهر ...

وبدأ أدوين حديثه على الفور :

ـ هل تقبلين أن تجرى اختبارا للسينما ايتها الحسناء ...

فهزت راسها فى ايجاب وهى تقول فى جد من يعقد صفقة ضمن ربحها :

ـ يسعدنى هذا يا سيدى

وأجرت مارتا الاختبار ، وارسل ادوين الفيلم الى هوليوود ... الى شركة يونيفرسال لتبدى رأيها فيه ...

وبعد أسبوعين تماما ... كان ادوين يوقع عقدا مع مارتا ، ويقدم لها تذكرة الى هوليوود !

هكذا ... لعبت الصدفة دورها فى اكتشاف مارتا !

•

وفى هوليوود أحدثت مارتا ضجة هائلة . لقبتها بعض الصحف بالمرأة التى ستجلس عن جدارة على عرش جريتا . ولقبتها صحف أخرى بأنها صاحبة أجمل عينين عرفتهما الشاشة ... منذ أن عرفت الشاشة العيون الساحرة . ولكن كل هذا لم يستطع ان يغير من تواضع مارتا ... او يدخل الغرور على نفسها ...

(البقية على صفحة ٣٧)

فى الاسبوع الماضى طوى القبر مارتا تورين ... لقدلمعت مارتا فى سماء هوليــوود ، وفى سماء ستكهولم كالشهاب ثم انطفأت بالموت قبل الأوان ... ماتت وهى فى الثلاثين ، وخبا بموتها بريق أجمــل عينين

نعيمة عاكف تسكن بثروة
ومحسن سرحان بتراب الفلوس

يعتقد الكثيرون ان نجوم السينما يعيشون فى ابراج من العاج لا يمكن الوصول اليهم ، او انهم يسكنون فى قصور يمتلكونها ولا يدفعون عنها ايجارا او اتعابا . ونحن نقول لهؤلاء ، ان النجوم والكواكب تسكن « شققا » فى عمارات يدفعون عنها ايجارا واتعابا ...

تسكن سامية جمال ، فى احدى شقق « عمارة ليبون » الضخمة التى تقع على النيل فى شارع الجبلاية بالجزيرة ، هذه العمارة تتكون من جزئين « بلوكين » كبيرين ، عدد ادوار كل منها ١٣ طابقا . وفى كل طابق ٣ شقق. ولكل جزء من الجزئين ، ثلاثة اسانسيرات ، واسانسير رابع للخدم

والشقة التى تقطنها سامية جمال تقع فى الطابق الثالث ، ولها « فراندة » تطل على النيل ، وتتكون شقتها من اربع غرف ، وهول فسيح ، وانتريه ، وحمامين لوكس ، ومطبخ كبير

●

وتدفع سامية جمال مبلغ ٣٥ جنيها نظير سكنى هذه الشقة . وبالرغم من انها تسكن هذه الشقةمنذ ثلاث سنوات ، الا انها تقول انها لا تعرف احدا من جيرانها أو من سكان العمارة ، فهى من الشغل للبيت ، ومن البيت للشغل ، لا يتصل بها احد ولا يزورها انسان الا فى حدود العمل

وتقول سامية جمال ان الشيء الوحيد الذى يتعبها هو صعودها عدد ٦٥ « درجة سلم » عندما يكون « الاسانسير » معطلا ، ولكن ذلك لم يحدث الا مرتين على وجه التحديد

وتقول سامية ان العلاقات بين الخدم طيبة ، وانهم كثيرا ما يتبادلون « الحلل والصوانى ، والصحون ، والفلفل والكمون » !

أما محمود ذو الفقار وزوجته السيدة مريم فخر الدين ، فانهما يسكنان فى احدى العمارات الضخمة بشارع مراد بالجيزة امام حديقة الحيوان ، وتتكون العمارة من ستة طوابق ، وفى الوقت الحالى يقوم صاحب المنزل ببناء فيلتين فى اعلى العمارة

وقد كانا يسكنان منذ ستة اشهر فى الطابق السابع فى شقة مكونة من ثلاث حجرات وصالة فسيحة وروف جاردن جميل ، ويدفعان ايجار قدره ٤٥ جنيها ، ولكنهما وجدا أن هذه الشقة تضيق بهما ، وفكرا فى الانتقال الى شقة اخرى ، وجاءت الفرصة عندما خلت شقة فى الطابق الثالث فى نفس العمارة ، فانتقلا اليها . وهذه الشقة تتكون من اربع غرف فسيحة ، وصالة وانتريه ، وحمامين ودورة مياه ومطبخ ، و « فراندة » كبيرة » تطل على حديقة الحيوان ، ويدفعان ايجارا قدره ٣٥ جنيها

وفى العمارة اسانسير واحد ، ولها بوابان يعرفان السكان واحدا واحدا

ويقسم كل من محمود ذو الفقار والسيدة مريم فخر الدين ، انهما فى عزلة تامة عن بقية سكان العمارة ، ولا يعرفان من يسكن بجوارهما او اعلاهما او أسفلهما ، ولكن يحدث ان يتقابلا مع احد الجيران ويكفى بذلك مجرد « سعيدة ... سعيدة مبارك ... اتفضل ... لا .. متشكر » وتنتهى المقابلة على ذلك ، ولا هما يتفضلان ولا الضيف المقابل لهما يتفضل

●

وفريد شوقى وزوجته هدى سلطان ، كانا منذ فترة قصيرة يسكنان قصرا جميلا يطل على النيل ، وكان هذا القصر يقع خلف كازينو الكوبرى، ولكن صاحبه طلب منهما اخلاءه لاجل هدمه واقامة عمارة ضخمة ، وبهذا انتقلا الى عمارة فى شارع أبو اصبع فى الجيزة تطل على النيل وحديقة الحيوان ، وتتكون هذه العمارة الضخمة من خمسة طوابق . يحتل فريد شوقى وهدى سلطان احدى شقق الطابق الثالث الذى يتكون من اربع شقق

وتحتوى شقة فريد وهدى على تسع غرف ، ودورتين للمياه هذا بخلاف المطبخ الفسيح الانيق . وهما يدفعان لهذه الشقة ٣٥ جنيها ، وهو مبلغ مناسب لا شك فى ذلك بالنسبة لعدد الحجرات وموقع العمارة . والعمارة ليس فيها الا أسانسير واحد يحرسه « بواب » نوبى ضخم الجثة، يقوم على خدمة جميع السكان

ويقول فريد أن المدة القصيرة التى سكن فيها لم تيسر له معرفة سكان العمارة كلها او حتى بعضها ، وانه منذ أن سكن هذه الشقة وهو وزوجته كثيرا السفر ، فقد سافرا الى لبنان ومن بعدها الى الاسكندرية ، واذا جمعت كل الايام التى عاشاها فى الشقة لن تكمل ٦٠ يوما بالتمام والكمال

●

والمخرج حسين فوزى وزوجته نعيمة عاكف يسكنان فى العمارة العالية المعروفة باسم « عمارة الكويتيين » ، وهذه العمارة مكونة من عشرة طوابق فى كل طابق شقتان ، وذلك حتى الدور السابع ، أما الدور الثامن والتاسع والعاشر ، فيتكون كل منهم من شقة واحدة ، تحتوى كل شقة على ٩ غرف

وحسين فوزى ونعيمة عاكف ، يسكنان فى الطابق الثامن من هذه



دار الهنا وهى تضم ايمان وزوجها فؤاد الاطرش
وكان فيها فريد قبل ان ينتقل الى عمارته الجديدة

العمارة . وشقتهما مكونة من تسع غرف ، واربع دورات مياه ، ومطبخان وفرانده متسعة يستطيع الواقف فيها أن يرى حى الزمالك والجزيرة بكل تفاصيلهما ، كما انها تمتد للبصر حتى الكوبرى الانجليزى اى كوبرى الجلاء . ويدفعان ايجارا لهذه الشقة مبلغ ٦٥ جنيها

وللعمارة « ٢ أسانسير » ولها « بواب » واحد ، من الصعب التفاهم معه ، فلو كنت على موعد مع نعيمة عاكف أو حسين فوزى ، وحدث أن نسى احدهما ان يخطر البواب بهذا الميعاد ، فانه سيمنعك حتما من ركوب الاسانسير قبل أن يستفسر عن الميعاد بالتليفون الخاص به المتصل بجميع شقق المنزل

وتقول نعيمة انها لا تعرف من سكان العمارة الا زميلتها المطربة صباح ، فهى تسكن معها نفس العمارة ، وعدا ذلك فانها لم تتشرف بمعرفة اى من أفراد سكان العمارة الضخمة العالية

وتقول نعيمة وهى تضحك « حدث مرة أن تعطل الاسانسير ، فهل تعلم كم من التعب والزمن جنيت ، لقد صعدت ٩٦ درجة سلم ، صعدتها فى ٢٠ دقيقة ، فكنت استريح كل ١٠ درجات »

●

ومحسن سرحان ، قد تدهش عندما أخبرك عن ايجار الشقة التى يسكنها . فهو يسكن فى شقة فى حى شبرا ، تطل على شارع شبرا الرئيسى فى عمارة عدد أدوارها ثمانية . وهو يسكن فى الطابق الثالث من هذه العمارة ، وفى كل طابق شقتان ، والشقة التى يسكنها محسن سرحان تتكون من ٤ غرف ، صالة ، حمام ، دورة مياه . يسكنها منذ ١٢ سنة ولم يفكر فى الانتقال منها فايجارها يعتبر مدهشا اليوم . شقة مكونة من ثلاث حجرات وفى شارع شبرا ايجارها الشهرى اربعة جنيهات ونصف

وللعمارة أسانسير واحد ، لم يبدل منذ انشائها حتى اليوم ، ان العثور على شقة بمثل هذا الحجم وهذا الايجار فى الوقت الحاضر امر نادر

ويقسم محسن انه بالرغم أن له ١٢ سنة فى هذه الشقة الا انه لايعرف مخلوقا واحدا فى العمارة او حتى فى الحى ، فهو لا يحب الزيارات ، فلا يزور ولا يزار ، ولكنه ليس بخيلا على كل حال ، ويمكنك أن تطلبه تليفونيا فى رقم ٤٦١٩١ وتطلب عزومته فيلبيها على الفور !

●

وفريد الاطرش ، قبل أن ينتقل الى سكنه الجديد فى عمارته الضخمة على النيل . كان يسكن فى الزمالك بالقرب من كوبرى امبابه ، فى فيلا من طابقين أطلق عليها اسم « فيلا دار الهنا » . وهو يقيم فى الطابق الاول من الفيلا ، وهذا الطابق الاول يتكون من شقتين . والشقة التى يسكن فيها فريد الاطرش مكونة من جزئين مثل الفيلا تماما ، فهناك سلالم عددها ثمانية تقودك الى جزء آخر

والجزء الاول مكون من ثلاث حجرات وصالة وحمام ومطبخ ، أما الجزء الاسفل وهو ما أطلق عليه فريد اسم « القاعة الشرقية » وهو مكون من حجرتين وصالة ومطبخ

وفريد يسكن فى هذه الشقة منذ عام ١٩٤٠ بايجار شهرى قدره ١٤ جنيها قبل تخفيض الـ ١٥ ٪ . وقد راى فريد أجمل ذكرياته فى هذه الشقة . وكانت تقيم معه والدته والمرحومة أسمهان ، الا أن والدته انتقلت من المنزل بعد وفاة أسمهان وعاشت بمفردها فى حلوان

ولقد غادر فريد الاطرش هذه الشقة بعد أن أصبح من أصحاب العمارات الشاهقة ، واحتكر لنفسه فى عمارته ، شقتين متقابلتين ، احداهما للصيف والاخرى للشتاء

ولقد احتلت النجمة السمراء ايمان ، نفس الشقة التى كان يسكنها فريد الاطرش ، بعد أن انتقل منها ، ويقول فؤاد الاطرش زوجها أنها مفيدة للصحة ومريحة للجيب !



عمارة فريد الاطرش ومن سكانها فريد الاطرش ، وشادية ، ورجاء ، وعواطف وحسن الصيفى



عمارة ليبون التى تسكنها سامية جمال وليلى فوزى ، وقريبا تنضم اليهما فاتن حمامة



فدائى من بورسعيد : تعرض دور السينما قريبا فيلما قصيرا أعدته وزارة الارشاد القومى عن قصة أحد الفدائيين من أبناء بورسعيد الخالدة ... وقد وضع القصة وقام بدور الفدائى الفنان عباس عنتر الذى يرى فى الصورة بملابس الفدائيين وحوله بعض فنانى المسرح الشعبى ومن بينهم فتحية شاهين

حدث هذا الأسبوع

◆ اصدرت وزارة الارشاد شروط مسابقة جوائز الافلام المصرية ، وجاء فى شروط المسابقة ان الحكومة ستمنح جوائز رمزية للفائزين فى المسابقة ، ويجوز لمدير الفنون منح جوائز مالية لبعض الافلام

◆ تزور فرقة الباليه الروسى مدينة بورسعيد لتقدم عرضا عن السلام فى العالم داخل الانقاض التى تخلفت عن العدوان الغاشم

◆ لم توافق الفرقة المصرية على التصريح للآنسة امينة رزق بالعمل مع المسرح العسكرى فى مسرحية «خلود»

◆ فصلت فرقتى الريحانى واسماعيل يس جميع الممثلين الموظفين بناء على قرار نقابة الممثلين الذى يقضى بعدم السماح للموظفين بالعمل فى الفرق المسرحية بصفة دائمة

◆ شاهدت السيدة ام كلثوم الباليه الروسى مرتين ، وفى المرة الاخيرة علم ايجور موسييف مدير الباليه الروسى بوجود ام كلثوم فطلب التعرف اليها ولكن ام كلثوم غادرت دار الاوبرا قبل ان يتم هذا التعارف

◆ يجتمع يوسف وهبى مع اعضاء نقابة الممثلين يوميا فى مكتب شقيقه اسماعيل وهبى المحامى لتنظيم الدعاية الانتخابية حيث اعتزم يوسف وهبى ان يرشح نفسه نقيبا للممثلين

◆ طلبت مصلحة السجون من مصلحة الفنون الاشراف على انشاء مسارح وفرق تمثيلية فى السجون على ان يقوم نزلاء السجون بالتمثيل فى هذه الفرق وقد اهتم الاستاذ يحيى حقى بهذا الطلب وعهد الى ادارة المسارح بمصلحة الفنون بدراسة هذا المشروع ..

◆ طلبت فرقة المسرح الحر من المجلس الاعلى لرعاية الفنون النظر فى التصريح الذى ادلى به محمود النحاس مدير الاوبرا لاحد الفنانين وقال فيه ان من رأيه ان تكون دار الاوبرا مقتصرة على الفرق الاجنبية وحدها وان تعمل فيه الفرقة المصرية فقط فى اوقات الفراغ فى الموسم .. وستقام ندوة فنية لمناقشة هذا الرأى

◆ شكلت لجنة من الموسيقيين شفيق أبو عوف ومحمود الحفنى وابراهيم شفيق ومحمود كامل للاشراف على تنفيذ مشروع فرقة الاوبريت التى ستكونها اللجنة العليا للموسيقى

◆ قدم عدد كبير من اعضاء جماعة انصار التمثيل طلبا الى وزارة الداخلية على الجمعية واعادة تكوينها من جديد .. وقد حدث انشقاق كبير فى هذه الجمعية أدى الى استقالة السيد بدير وعبد الوارث عسر من عضويتها

◆ **تفاوض هند رستم زوجها السابق المخرج حسن رضا ليتولى اخراج الفيلم الذى تعتزم انتاجه لحسابها**

◆ يعقد فريد الاطرش اجتماعا فى منزله يوم الخميس القادم لقراءة السيناريو الجديد الذى سيخرجه بركات لحسابه ، وستضطلع صباح بدور البطولة فى هذا الفيلم وستوقع عقد اتفاقها فى هذا الاجتماع الذى سيضم جميع ابطال الفيلم

◆ **طلبت دور السينما فى سوريا من مصلحة الفنون ارسال الافلام القصيرة التى آنتجتها المصلحة عن التطور الحديث فى مصر بعد ثورة ٢٣ يوليو . وكذلك الآثار التى تخلفت عن العدوان الاستعمارى الغاشم**

◆ تخلف محمد عبد الوهاب عن العودة الى القاهرة من دمشق بسبب حمى الانفلونزا الشديدة التى أصيب بها هناك .. ويتولى بعض الاطباء السوريين الاشراف على صحته

◆ **ينتظر تعيين الدكتور محمود الحفني مستشارا لشئون الموسيقى بوزارة التربية والتعليم**

◆ قرر زكى طليمات أن تستمر التدريبات المسرحية لفرقة الفنون الشعبية عشر ساعات يوميا ليتمكن من اظهار استعراض باليل ياعين يوم ٥ مارس المقبل ، وقد اشترى أحد متعهدى الحفلات جميع حفلات هذه الفرقة فى الموسم الحالى

◆ **قرر محمد الكحلاوى تحويل عائمته الراسية على النيل الى ناد اجتماعى تشترك فيه الاسر باشتراك زهيد ، ويعتزم الكحلاوى أن يزود العائمة باساليب تسلية الاطفال**

◆ اعتزم فريق كبير من السينمائيين أن يرفضوا العمل كمدرسين مساعدين فى معهد السينما التجريبى وقالوا أنهم لايقلون ثقافة عن الاساتذة الذين ستستعين بهم مصلحة الفنون من اوربا وأمريكا

◆ **يستعد افراد الفرقة المصرية للسفر الى موسكو فى يوليو القادم للاشتراك فى عيد الشباب الذى سيقام هناك ..**

◆ يحاول يوسف وهبى أن يستعير بعض أعضاء الفرقة المصرية ليعملوا معه فى الفرقة التى يعمل فى تكوينها الآن .

◆ **يستعد المنتج جبرائيل تلحمى للسفر الى الولايات المتحدة لفتح اسواق جديدة للفيلم المصرى والاتفاق على انتاج افلام مشتركة . ويصحبه المخرج يوسف شاهين فى رحلته التى سيعرض فيها فيلمى «صراع فى الوادى» و«صراع فى الميناء» على موزعى الافلام هناك . وفى طريق العودة سيمران باسبانيا وايطاليا لعرض الفيلمين والاتفاق ايضا على انتاج افلام مشتركة**

◆ قام السينمائى المعروف أوهان بعدة تجارب لتصوير وتحميض وطبع الافلام الملونة فى استوديو رامى باسكندرية ، وقد نجحت هذه التجارب وشاهدها بعض السينمائيين بالقاهرة ومنهم المخرج أحمد بدرخان الذى طلب من أوهان تقديم مذكرة تفصيلية عن تجاربه الى لجنة السينما بالمجلس الاعلى للفنون



نجمة من أعماق البحر

ميونيخ : من سعيد لطفى :

قال لى دكتور كوخ مدير الصحافة باستديوهات « بافاريا » : « بعد قليل سترى استر وليامز ؟ »

قلت فى دهشة « لم اكن اعلم انها فى المانيا ؟ »

قال : « اننى لا اقصد استر وليامز الامريكية .. اننى اقصد السباحة الفاتنة الالمانية ريلى وليامز »

وذهبت الى البلاتوه الكبير الذى يزيد عرضه على مائتى متر لاجده قد تحول الى حوض للسباحة زود بمرايا عاكسة حتى يبدو عند التصوير وكأنه المحيط ...

كان هذا الاستعداد الضخم من أجل تصوير الفيلم الجديد الذى تضطلع ببطولته ريلى ويليامز ، وهى فتاة فى الثامنة والعشرين من عمرها .. وتحمل اكثر من عدد سنوات عمرها بطولات فى السباحة والقفز .. فى الماء .. والغطس .. وبقية الانواع الاخرى لرياضة ما فى قاع البحار !. وهى مولعة



تولع رايلى بصيد الاسفنج .. وترى فى الصورة مع زميلها فى الفيلم تحت سطح الماء



الى اليسار : رايلى الحسناء تزاول تمريناتها اليومية

ايضا بالصيد صيد الاسفنج ، واللؤلؤ ، والمرجان والسمك الملون النادر ولها جولات ومغامرات فى قاع البحيرات الالمانية وبحر الشمال ..!

وقد روى لى دكتور كوخ قصة ريلى فقال انها كانت بطلة سباحة الجامعات ، واختارها مخرج سينمائى لتقوم بدور سباحة فى احد الافلام وهو قصير ولكنه اظهر مواهب ريلى التمثيلية ، وهذا جعل الاستديو يبحث عن قصة مبتكرة بطلتها سباحة لتقوم به ريلى

وقصة الفيلم تروى حياة الصيادين .. وتروى قصة حب كبير يعيش فى قاع البحر بين ريلى وبين عالم شاب يعد بحثا فى قاع البحر للحصول على الدكتوراه .. وبمساعدة ريلى ، وبفضل خبرتها بقاع البحر يتوصل العالم الشاب الى كثير من الاسرار وتنتقل له عدوى حب قاع البحر فيمضى اجمل ساعات حبه مع ريلى فى القاع .. تغطيهما الاعشاب والامواج .. ودنيـــا الصمت !..

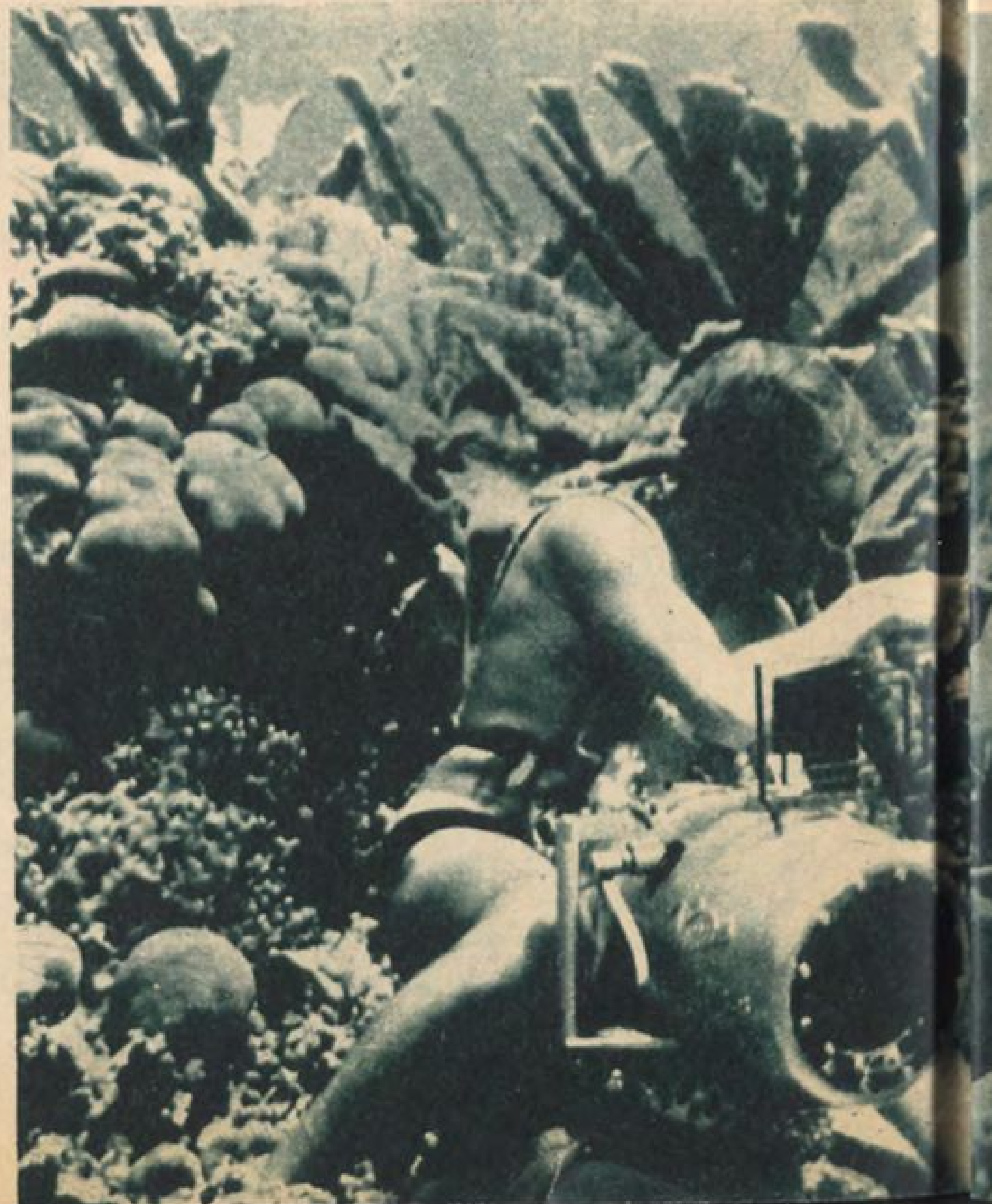
وليست هذه هى اول تجربة من نوعها لاخراج فيلم تحت الماء ، فقد سبقت محاولات كثيرة وفى موسم العام الماضى عرض فى مهرجان « كان » فيلمان احدهما قدمه والت ديزنى وقام ببطولته جيمس ماسون واسمه « ٢٠ الف فرسخ تحت سطح البحر » والفيلم الثانى فيلم فرنسى اسمه « عالم الصمت » وقد نجح الفيلم الثانى الذى لم تظهر فيه ممثلة واحـــدة ، والذى تدور حوادثه كلها حول الحياة فى قاع البحر . وقد فاز الفيلم الاخير بالجائزة الاولى !!

ولا شك ان اخراج افلام من هذا النوع يلقى صعوبات كثيرة ، اهمها ارتفاع التكاليف ، والتأمين على حياة النجوم والمعدات تحت سطح البحر .. ومع ذلك فان الاستديوهات العالمية اليوم تتنافس على غزو هذا الميدان المثير الملىء بالاعاجيب ، ولن يكون عجيبا ان يشهد الموسم القادم اكثر من خمسة افلام من هذا النوع .. بل ان « السينراما » نفسها تسجل اليوم فيلما عن عالم الاسماك يعتبر من اضخم الافلام التى انتجت فى هذا السبيل

ولقد تحدثت الى ريلى ، السابحة الفاتنة الالمانية ، فقالت لى : « اننى احب مصر .. وقد كنت على وشك الذهاب اليها فى سباق النيل فى العام الماضى لولا عقد الاستديو .. على اننى انتظر بلهفة شديدة اول فرصة جديدة فأزور بلدكم الساحر ، واسبح فى النيل الدافىء »

قلت : « مرحبا بك فى مصر .. واننى لأؤكد لك انك سوف تصادفين ترحيبا فى كل مكان تزورينه فى مصر .. سوف يرحب بك الجمهور .. والآثار .. والنيل »

وصافحتنى ريلى قبل ان انصرف ، وقالت لى وهى تبتسم : « الى اللقاء على ضفاف النيل » . قلت : « ان شاء الله »



لا .. لن أعود (بقية)

حضور ولى امر التلميذ للتوقيع على بعض الاوراق الخاصة بالطفل

وقد أبلغت فتحية هذا الى عماد واتفقا على ان يذهبا معا الى المدرسة ، وتقول فتحية انهما ركبا سيارة وظل عماد يتحدث عن القضايا والخلافات ويحاول ان يبرىء نفسه ، أما هى فقد بقيت ساكتة لاترد عليه ...

العدوان الغاشم

وعندما وقع الاعتداء الغاشم على مصر ، وتعرضت البلاد لغارات الاعداء الغادرين ، اتصلت بفتحية شقيقة عماد وعرضت عليها ان تقيم هى وابنها معها . وكذلك طلب منها عماد ذلك وقد اعتذرت فتحية ، وفى تلك الليلة اشتدت الغارات فصحبت فتحية ولدها الى مخبأ فى العمارة وبعد انتهاء الغارة كان الطفل يبكى ورفض العودة الى المنزل فظلا معا فى غرفة البواب الى الصباح

وكان ان عرضت السيدة فردوس محمد عليها الانتقال مع ابنها الى منزلها بالدقى ، وبينهما من الصلات مايؤكد صداقتهما فوافقت فتحية ،وكان عماد يتصل بولده كل يوم

وكان عماد يقيم فى فندق ويحضر الى منزل فتحية كل يوم ليقابل ولده ، وكان نادر يسأل امه : لماذا يعيش ابى فى اللوكاندة ولماذا لايحضر معنا ؟ فكانت تتهرب من الاجابة على هذا السؤال

وقلت لفتحية :

◆ **اذا عرض عليك عماد ان تستانفا حياة الزوجية فهل توافقين ؟**

واجابت :

– انا سيدة لى كرامة ولن ارض العودة الى رجل جرح كرامتى

قلت :

◆ **وابنك ؟ أليس من حقه ان يعيش مع ابويه فى منزل واحد ؟**

وتبدت عليها علامات الضيق وهى تقول :

– بلاش سيرة ابنى .. كفاية اللى حصل له فى راس البر !

وسألناها عما حدث فى رأس البر . فقالت انها ذهبت مع ابنها الى رأس البر لقضاء بعض الوقت ، وكانت هناك اسرة تعرف عماد حمدى فلما لقيت ولده الصغير ناداه بعض افرادها وقالوا له :

– غنى لنا شوية يانادر ... غنى واحد اتنين ... واحد اتنين !

وهى الاغنية التى اشتهرت بها شادية ومنع عرضها فى محطة الاذاعة ...

وظل نادر يبكى طويلا من هذا الكلام

◆ **ولكن اذا قضت الاقدار بان تعودى الى زوجك فماذا انت فاعلة ؟**

وقالت فتحية :

– اننى مؤمنة بالله وارادة الله فوق كل شىء

وقالت لنا فتحية انها الآن تعيش لولدها وحده ، ولا تفكر فى شىء غيره ، فهى تستيقظ مبكرة لتخرج الى السوق لتشترى مايلزمها ، وتعود لتبدأ فى اعداد حاجياته المدرسية وتظل فى المنزل حتى يعود ولدها فيناما فى الثامنة مساء

وقالت انها عزمت على السفر الى الاراضى المقدسة هذا العام ولكن نصحها الاطباء بتاجيل هذه الزيارة ، فانها تدعو الله ان يحقق لها هذه الامنية

وقد عرض عليها الاستاذ بديع خيرى ان تعود الى المسرح فاعتذرت ، لانها خصصت وقتها كله لولدها نادر

بينى وبينك

فيروز

.. لماذا لم تنشروا صورة « فيروز الصغيرة » فى هدية « الـكواكب » ؟

الجيزة : آنسة ايمان حيدر

◉ لما تكبر شوية علشان تبقى الهدية على قدها ..

درس ...

.. اريد ان اتلقن دروسا فى التمثيل على يد الاستاذ حسين رياض لانى من هواة التمثيل.. بنها : محمد أحمد خليل

◉ لم نسمع ان حسين رياض افتتح معهدا لتلقين التمثيل للهواة ..

فريد الأطرش

.. مادام فريد الاطرش يحب شادية فماذا ينتظر ؟

شبراخيت : محمد عبد المنعم التمفة

◉ ينتظر أن تبادله هذا الشعور .. هيه دى عايزه سؤال ؟

افلام جديدة

.. لماذا لم يظهر الممثل القدير حسين رياض فى افلام جديدة ؟

بغداد : نعمه عبد الجبار الملية

◉ وهيه فين الافلام الجديدة ؟

خلاف

.. أنا على خلاف مع صديقتى ، هى تقول ان عمر الشريف اجمل من كمال الشناوى ، وأنا اقول العكس .. أينا على حق ؟

العراق : آنستان . ب . ر . ن

◉ آسف لانى لا افهم فى حكاية « الجمال الخناشيرى » ده !

صوت عبد الحليم

.. هل يعجبك صوت عبد الحليم حافظ ؟ انا شخصيا لايعجبنى .. فما رأيك ؟

المنصورة : شعبان فهمى شطا

◉ ولنفرض انه لايعجبنى ولا يعجبك .. مافيمة رأيى ورأيك ازاء الملايين الذين يعجبون بصوته ؟..

شنب فريد !..

.. فيها ايه لو ان الفنان فريد الاطرش يربى شنبه ؟ مش جايز يبقى شكله اجمل واحسن ؟

القاهرة : آنسة نجاة اللمعى

◉ فيها ايه ازاى ؟ هيه « التربية » دى مش عايزه مصاريف ونفقات و « صيانة » ؟

ابو الهول

.. لماذا لاتقوم مصلحة الآثار بترميم أبوالهول وتجميله ؟

عابدين : صادق عبد الله

◉ تعمل له ايه يعنى ؟ تحط له « روج » ؟

زكام

.. قابلت الفنان عبد الوهاب اكثر من مرة فى بعض الاماكن والحفلات العامة ، وفى كل مرة كنت أراه لا يكف عن وضع المنديل على أنفه ، فهل هو « مزكوم » باستمرار ؟

القاهرة : على تحسين ناصف

◉ كلا ، ولكنه يخشى الاصابة بالزكام ... ما تعرفش ليه !

ياساتر !

.. كل ما اتمناه أن اسمع أغنية «آه منك ياجارحنى» يغنيها لى وحدى محمد عبد الوهاب ، ثم اموت !

الاسكندرية : آنسة سامية.س

◉ تصدك تموتى «باسفكسيا الطرب» ؟

دياولو !

.. ما معنى كلمة «دياولو» وكلمة «باولو» ؟

منوف : جلال النطاط

◉ دياولو كلمة ايطالية معناها «شيطان» و«باولو» اسم الجارسون الذى اعتاد أن يغالطك فى الحساب

قصيدة

.. طيه قصيدة موجهة الى الفنانة «كوكا» ارجو نشرها

ليبيا : م.ش

◉ وليه الأذية دى ؟

عمر ..

.. اعتقد ان عمر الشريف هو فتى الشاشة الاول

نجع حمادى : ادوار هنرى

◉ طيب وزعلان ليه ؟ احنا قلنا حاجة ؟

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

زهرة وغصن الحياة (بقية)

وعاشت مارتا فى هوليوود عيشة هادئة لا تحوم حولها شائعة ... وانما استقامة وجد واجتهاد الى اقصى الحدود. تذهب الى السوق فى الصباح البـــاكر فتشترى كل شيء . ثم تذهب الى الاستديو ، ثم تعود الى البيت فتطهو طعامها ، وفى المساء تتلقى دروسا فى اللغة الانجليزية ... وهى تستعمل فى تنقلاتها دراجة ، كتلك التى كانت تستعملها فى استكهولم . ولم تضطر مارتا الى شراء سيارة الا بعـــد ان ازداد نشاطها واصبحت الدراجة لا تسعفها فى تنقلاتها الكثيرة

متواضعة ... ويمكن أن يكتب عن تواضعها عشرات القصص ... تحدث كل من فى الاستديو، تعتنى بمشـــاكل بواب البيت الذى تسكنه وتسأل عن ابن بائع الفاكهة الذى تشترى منه ، وتترك البلاتوه لتذهب الى التليفون وتسأل عن عامل اصيب فى الاستديو وذهب الى المستشفى

والكل يحبونها ...

ولكنها لم تدع سبيلا الى الذئاب عندها ... فقد كانت مارتا مخطـــوبة الى فتى تحبه فى وطنها ، فظلت تراسله بلا انقطاع . وتعتذر عن كل دعوة توجه اليها ، وترفض العشاء ، والرقص ، وترفض مجرد الظهور معلقة فى ذراع اى دون جوان من شبان هوليوود ...

وكان ان سموها بالحصن المنيع ...

ثم حدث ان فترت عبارات خطيبها ! واحست مارتا بأنه يضمر شيئا ، وكانت تعمل فى احد الافلام عندما ابرق اليها يخبرها بين ان تترك هوليوود وتعود الى استكهولم ... أو انه يتزوج ما دامت تفضل عملها عليه . ولم يكن هذا هو الاسلوب الذى تعودته مارتا ... فأرسلت فى هدوء تقول له :

— سر فى طريقك ...

ولم تغضب مارتا ... فان الفتاة التى كانت تصلى كل صباح أمام صور القديسين فى حجرة نومها ، شديدة الايمان ، شديدة التعقل والاتزان

●

وفى ايطاليا ، وكانت تمثل فيلما هناك ، تعرفت مارتا على ليوناردو بركوفيتش وهو من ألمع مؤلفى المسرحيات ، وكان ليوناردو من النوع الذى تحبه مارتا ... عاقل ، وهادىء ، وشديد الايمان بالله ! وتجاوبت مارتا معه ... وقبل ان تقول له العبارة التقليدية :

— نعم انا اقبلك زوجا ...

قبل ان تقول له هذه العبارة ارسلت خطابا الى أبيها تطلب ان يأذن لها بالزواج ... هذا رغم انها كانت تخطت الخامسة والعشرين ، وارسل الاب يقول لابنته انه يبارك كل ماتفعل

ومضى نجمها يلمع ... ومضت سفينة حياتها سعيدة هنية ...

وكانت كل الصحف تجمع على احترامها ، حتى تلك الصحف الصفراء التى تخصصت فى نشر الفضائح كانت تذكرها بالمديح وتعتبرها قدوة للممثلات فى هوليوود ...

ومنذ اشهر بدأت الامراض تتكاثر عليها ، فاختارت أن تعود الى السويد لتعيش بين أهلها ... وصحبها ليوناردو الى استكهولم . وكانت مارتا تتحدث فى فلسفة الموت فتطلق دموع كل من حولها ... ولكنها تظل بلا دموع ... ولا بكاء ... لانها كما قلنا شديدة الايمان بالله ...

وفى الاسبوع الماضى وافتها المنية ... وسقطت من على غصن الحياة أجمل زهرة ...

ولكن عبيرها ... وعطـــرها لن يضيعا مع الزمن ! ...

سراج منير

.. يبدو على الفنان سراج منير انه كان رياضيا فى شبابه ، فاى نوع من انواع الرياضة كان يمارسه ؟

الاسكندرية : حافظ امين الوسيمى

● كانت رياضته حمل الاثقال ... وكان على وشك أن يصير بطلا ، ولكن الله سلم !

آمال

.. اين صاحبة الوجه الجديد « آمال فريد » وهل ستظهر فى الافلام المقبلة قريبا ؟

الجيزة : آنسة ر . ن . م .

● ستظهر قريبا فى فيلم « وراء الغمام » الذى سيخرجه المخرج « بهاء شرف » ... عندك مانع ؟

الشناوى

هل صحيح ان الفنان كمال الشناوى سيسافر الى الصين الشعبية ؟ ولماذا ؟

القاهرة : صبحى حليم نخلة

● بيقولوا كده ... والغرض من السفر هو فتح ســـوق جديدة للافلام المصرية ... قل ان شالله !

فادية

..أين اختفت الفنانة السورية فادية ابراهيم؟

بيروت : عادل خورى

◉ سافرت فى رحلة الى ايران لمدة شهر ، وستعود على الطائر الميمون ، فاصبر على آلام الفراق .. خليك زيى !

اغانى

.. ما السبب فى منع بعض اغانى الفنـــانة شادية من الاذاعة ؟

اسيوط : جورج ليون حنا

◉ تناول المنع اغانى كثير من كبار الفنانين وصغارهم ، لعدم ملاءمتها للظروف الحاضرة .. بس كده وحياتك !

لو ..

.. انا وصديقتى طالبتان ظريفتان لطيفتان ، احدانا سمراء والاخرى بيضاء ، فلوكنت «عريسا» فاينا تختار ؟

القاهرة : آنستان آمال وبديعة

◉ أنا شخصيا لا ادقق كثيرا فى الالوان .. الموجود يسد !

حرام

.. طالما شكا السينمائيون من ازمة صاحبات الوجوه الجديدة ، ولكن الوقائع تكذبهم اذ أنهم لايعرفون كيف يستغلون الوجه الجديد، والدليل على ذلك اننا لم نر السيدة كريمة « فاتنـــة المعادى » فى فيلم جديد مع انها تعتبر نموذجا فريدا فى الجمال .. والا انت مش معايا ؟

المنيا : لطفى السيد ابو شبكة

◉ معاك قوى !

طرزان

الشلل خلق منى راقصة

للنجمة نللى مظلوم

ما ازال اذكر كيف تفتحت عيناى على مشاهد الرقص . فقد ولدت فى مصر الجديدة ، وكانت الى جوار بيتنا مدرسة خاصة للرقص والباليه ، ورغم ذلك لم يكن يخطر ببالى مطلقا ان اشتغل بالرقص

على اننى حين بلغت الرابعة من عمرى ، صدمت بمأساة فى حياتى . فقد اصبت بالشلل الذى ارغمنى على البقاء فى الفراش ، وضاعف هذا المرض من الام والدتى التى كانت قد فقدت زوجها ، وتركتى لها تكافح من أجلى ...

ومما اذكره ان كانت امى تصحبنى معها فى عملها ، وهى تحملنى فى عربة صغيرة تدفعها بنفسها ثم تدعنى فيها ...

وكنت رغم المرض طفلة جميلة ، فما يكاد احد يرانى حتى يسعى الى مداعبتى ، على انه سرعان ما تنقلب دعاباته الى ابتسامات للاشفاق والحنو عندما يعرف اننى مشلولة ...

وكان واحدا من هؤلاء تاجرا يستورد اصناف الشيكولاته للاطفال ، ولما رآنى اول مرة سر كثيرا لان وجهى يصلح وضعه كاعلان على الشيكولاته ، وما كاد يعرف اننى مصابة بالشلل حتى بكى ، وصحبنى الى طبيب اخصائى فى شلل الاطفال ، وكان الطبيب يفيض قلبه بالرحمة حتى انه عكف على علاجى وبذل غاية جهده فى سبيل شفائى ...

وكان من وسائله للعلاج هو الرقص ، فقد احضر لى اسطوانات موسيقية وراح هو وزوجته يساعداننى على المشى على نغمات الموسيقى الراقصة ، ولم تكد تمضى بضعة اسابيع حتى وجدت نفسى امشى وحدى دون مساعدة واتحرك حركات تناسب الموسيقى ...

وبعد ثلاثة شهور شفيت تماما من الشلل ...

◆

ولاحظت زوجة الطبيب اننى اتمتع بمواهب فنية ، فرات الحاقى بمعهد الرقص لاتعلم فن الباليه ، علما بان امى عارضت فى ذلك فافهمتها السيدة زوجة الطبيب بأن شفائى التام من الشلل يتوقف على اجادتى الرقص وخشيت امى ان يعاودنى مرض الشلل فرضيت عن التحاقى بهذا المعهد ...

وبعد شهور لمع اسمى بين طالبات المعهد وظهرت فى احدى حفلاته ولقيت اعجابا من الحاضرين ...

وفى احدى الحفلات رآتنى سيدة نمساوية لها معهد للرقص فى مصر ، فلما اعجبت بى عرضت على امى ان التحق بمعهدها فرفضت امى خشية ان احترف الرقص ، وفى اليـــوم التالى استيقظت والمرض يلاحقنى ، فخشيت امى من ان يعاودنى مرض الشلل ولهذا سعت امى الى السيدة النمساوية للاتفاق معها على قبولى فى معهدها ...

ومضيت فى حياتى الجديدة من نجاح الى نجاح ، وكانت دراستى باللغات الاجنبية ولم اكن احذق شيئا من اللغة العربية ، على ان والدتى جاءت لى بمدرسين لتعليمى اللغة العربية ، وبدأت احفظ كثيرا من الامثال العامية وافهم معانيها وفلسفتها ، وكان لهذه الامثال الفضل فى تعليمى اللغة العامية ونطقها نطقا صحيحا ...

◆

ولمع اسمى بين معاهد الرقص واصبح عملى مصدرا طيبا للربح ، رغم ان سنى لم تتجاوز العاشرة ، حتى اعلنت الحرب العالمية الثانية واشتدت الغارات واغلقت معاهد الرقص ، وبدأت انا وامى نعانى الضيق والكرب حتى اننا بعنا جزءا من اثاث منزلنا ...

على ان الاقدار سرعان ما ابتسمت من جديد ، عندما التقيت باحدى نجوم معاهد الباليه التى الحقتنى بأحد ملاهى القاهرة بمرتب ضخم ...

وقد نجحت كراقصة فى هذا الملهى حتى تنافست الملاهى الاخرى على التعاقد معى وبلغ مرتبى اكثر من ٢٠٠ جنيه فى الشهر

ثم بدات حياتى تتحول الى طريق فنى جديد هو السينما عندما رآنى المخرج عباس كامل واعجب بى ، فتعاقد معى على الظهور فى احد افلامه ومضت بى الايام فى السينما حتى وصلت الى ما وصلت اليه فى عالم الفن ...



حب لمدة ٢٤ ساعة

للنجم شكرى سرحان



من أكثر النـــاس تعرضا لقصص الغرام والحب ، الفنانون ، فان ما يظفرون به من شهرة ونباهة حيث يغرى الجنس الآخر على ملاحقتهم بقلوب لاتهدأ من التنهدات والزفرات !

وما أوفر قصص الحب التى تعرضت لها ، ولكن هناك قصصا لاينساها المرء مهما طال عليها الزمن ، وخاصة حين تبدأ مع بواكير الشباب ، حيث يحب الشاب بكل قلبه ويضحى بكل شىء فى سبيل هواه

مازلت أذكر أول قصة من هذه القصص .. جرت حوادثها فى الاسكندرية على الشـــاطىء الجميل ، حيث يستطيع المرء أن يتحرر من كل شىء الا من عينيه ومن قلبه ...

وبطلة هـــذه القصـــة فتاة أجنبية اسمها « روزينا » ولا أدرى الى اليوم على وجـــه التحقيق ماذا كان مصـــيرها ، وان كنت قد سمعت من احدى صـــديقاتها أنها عادت الى وطنها الاصـــلى فى اليونان لتتزوج من تاجر موفور الثراء ...

كان لقاؤنا الاول على الشاطىء ، وكنت شديد الاعتزاز بمقدرتى فى الســـباحة ، كثير الزهو باعجاب خبراء الاجســـام بجمال جسمى من الناحية الرياضية ، ولم يكن اعتزازى وزهوى غريبين على شاب لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره ، ففى هذه الســن الصغيرة لايكون ثمة مجال للعقل وتدبر الحقائق بل ان صاحبها يحيا وفق نزواته وعواطفه ...

وكانت الفتاة فى مثل سنى تقريبا ... اجمل فتاة على البلاج ، مكتملة الحسن والفتنة ، حتى ان جميع الشبان على الشاطىء كانوا يطاردونها فى غير رحمة ، وكانت هى لاتعبأ بكل مايلجأون اليه من وسائل الغزل والمطاردة ، فكان عدم اكتراثها بهم يضاعف من رغبـــاتهم فى الجرى وراءها ...

وفى ذات يوم رأيتها بلبـــاس البحر ، وهى تستعد للسباحة ، وكانت تجلس على مقربة منى ، ونظرت اليها ونظرت الى ، ولا ادرى اى سحر هذا الذى جعلنا نتبادل النظرات ثم يعقب هذه النظرات فيض من البسمات ...

اما انا فقد راح قلبى يدق فى قوة وعنف كما لو اننى صعدت الى أعلا قمة فى جبـــال الهمالايا ... ثم نزلت الى البـــحر ، وفجأة سمعتها تصرخ وتستغيث ، وفى لمح البصر قفزت الى الماء لاكون بجوارها ، فأشارت الى شاب ضخم الجسم مفتول العضلات كان يطـــاردها وقد حقق الله لى النصر فى معركة حامية بينى وبين هذا الشاب ...

ولما عادت الى الشاطىء أجزلت لى عبارات الشكر والاطراء فى ابتسامة قنعت بها واعتبرتها أجمل من كل حديث ...

والتقينا فى اليوم التالى وما كادت ترانى حتى أشارت الى ونادتنى ، وجلسنا نتحدث ، وكانت تتكلم اللغة العربية بلهجة يونانية ، ولـكننى على الرغم من ذلك فقد جرت الاحاديث بيننا فياضة بالمعانى العاطفية ...

واردت ان اظهر لها اننى لست صغير السن كما يدل على ذلك مظهرى ، بل اننى رجل يمكن الاعتماد عليه ، فدعوتها الى تناول طعام العشاء معا ، وكنت اتوقع أن تعتذر فى ادب واقنع انا باظهار دلائل رجولتى ، ولشد ماكانت دهشتى حينما وجدتها تستجيب للدعوة وتختار أحـــد ملاهى الاسكندرية المعروفة لنتناول فيه طعـــام العشاء ...

وعدت الى البيت مهموما ، فقد كان على أن ادبر نفقات العشاء ، لذلك عمدت الى الاقتراض من كل افراد أسرتى ، حتى اجتمع لدى مبلغ يسمح لى بأن أنفقه على عشائنا نحن الاثنين...

وفى الموعد المحدد كنت هناك ... وفوجئت برؤية فتـــاتى ومعها أمها وأخوها الاصـــغر ، فاسقط فى يدى ، على اننى تقدمت منهم وتم التعارف بيننا وجلسنا نتناول طعام العشاء ...

وعزفت الموسيقى ، فنظرت الى فى ابتسامة تدعونى بها الى الرقص ، ولو أن صاعقة نزلت على الملهى لما كان فزعى أشد من تلقى هذه الدعوة للرقص ، فقد كنت لا أعرف شيئا عنه

على اننى قاومت جهلى وسرت معهـــا الى حلبة الرقص ، وما هى الا ثوان حتى سمعتها تصرخ ، فاننى لعدم درايتى دست على قدميها ، والتفت الينا سائر الحاضرين وراحوا يضحكون

لقد اندفعت هذه الجماهير فى التسلية برؤية شاب لايعرف الرقص وعمدت الى التمتع بشهوده وهو يعانى مرارة خيبته ...

ولما انتهينا من هذه التجربة المحزنة ، جاء وقت دفع الحساب ، فاذا ما فى جيبى كله يقل جنيها كاملا عن فاتورة الحساب ...

وحاولت أن اهتدى الى صـــديق أعرفه فى الملهى فلم اجد أحدا ، وأحست والدتها حيرتى فقدمت الى جنيها أكملت به قيمة المطلوب ...

وعندما هممت بتوديعها رجوت أن أظفر منها بموعد آخر فاذا هى تشد على يدى وتقول لى بلغة عربية سليمة :

– سلم على والدك ... وابقى قابلنى لما تكبر شوية !

الكواكب
العدد ٢٩١
٢٦/٢/١٩٥٧

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنـــا اذا كان هنـــاك وكيل – ولا يمكن قبـــول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 291
26. 2.1957

حواء الجديدة

مجلة المرأة الأنيقة والبيت السعيد



تقدم لك فى عدد
أول مارس ١٩٥٧

• جمالك
• العناية بالشعر تزيده جمالا ...
• بشرتك ... ماذا تعرفين عنها ؟
• الطريق الى الأناقة والجمال ...
• الماكياج لايثبت فى وجهى ...
• الجديد فى عالم النظارات
• الحمام صحة وجمال

• الغيرة
الغيرة .. ماهى ؟ .. ومادوافعها ؟ وهل فى ظروف المرأة الشرقية مايجعلها أكثر غيرة من سائر نساء العالم ؟ .. حق الطلاق ، وتعدد الزوجات واثرهما فى الغيرة ؟

عدا الأبواب الأخرى . الأزياء . التربية . شئون البيت . المطبخ . القصص . الريبورتاجات الخ ..

الثمن ٥ قروش


colorchecker CLASSIC
x·rite
mm